



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد خضر بالوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية التخصص: علم النفس العيادي

سنة : ثالثة علم النفس العيادي



## أنماط الاتصال داخل أسر الأطفال المصابين بطفيف التوحد

دراسة عيادية من خلال المقابلة العيادية و اختبار FAT

مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في تخصص علم النفس العيادي

إشراف الأستاذ :

خشخوش صالح

إعداد الطالبتان :

عبير غنبازي.

آمنة شكيمة

السنة الجامعية : 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# إهداء

إلى من حملتني وهن على وهن وكان دعاؤها سر نجاحي بلسم جراحي  
وظلت تراقب كل خطوة لي على درب الحياة إلى أغلى الأحاب إلى صاحبة القلب

الكبير والداقي الحنونة

إلى من كلكه الله بالهبة والوقار إلى من علمني العطاء بدون انتظار  
وأنا الحياة إيمان وعمل وصبر إلى من أحمل اسمه بكل افتخار ومن دفعني لنجاح

والدي الغالي

إلى جميع أساتذتي الأفاضل وأخص بالذكر أستاذي الكريم المشرف على هذه الرسالة

تقديرا وامتنانا

إلى كل من جعلهم الله أخواتي في الله وأحببتهم فيه زملائي الأعزاء

أهدي هذا العمل المتواضع راجين من الله عز وجل

أن يجد القبول والنجاح.

عبير غنبازي

آمنة شكيمة

# شكر وتقدير والعرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد النبي الأمين

وعلى آله وصحبه أجمعين

إن الحمد والشكر لله عز وجل أعاننا على انجاز هذا العمل، والذي يسر لنا من عباده

الأخيار ذوي العلم والفضل لإتمام هذا العمل

- نتقدم بخالص عبارات الشكر والعرفان إلى كل من ساعدنا وشجعنا من قريب

أو بعيد ونخص بالذكر الأستاذ المشرف على هذا العمل

الدكتور خشخوش

صالح الذي لم يبخل علينا بنصائحه وتوجيهاته كما تتوجه بجزيل الشكر والتقدير

إلى جمعية التاج وذلك على مساعدتنا لإنجاز هذه الدراسة كما أننا

شاكرين للأسرة التي عمل معنا في هذه الدراسة

إلى كل هؤلاء نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير وجزاهم الله خير الجزاء الثواب

وفي الختام نسأل الله العلي القدير أن يجعل هذا العمل خالصا

لوجهه الكريم

## ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أنماط الاتصال داخل أسر أطفال المصابين بالتوحد، حيث اعتمدنا على المنهج العيادي من حيث المقابلة النصف موجهة وقد تم إجراء الدراسة على أسرة واحدة فقط نظرا لعدم تقبل بعض الأسر وقمنا بإجرائه في مركز التاج بقمار بولاية الوادي وذلك بتطبيق إختبار FAT خاص

بالوالدين على الأسرة الذي سمح لنا من معرفة هذه الأنماط داخل الأسرة، بعد ذلك تم جمع الاستجابات وتمت معالجته وفق تنقيط الاختبار، وتم تحليله ومناقشته، ومن خلال طرحنا لتساؤل ماهي أنماط الاتصال داخل أسر أطفال مصابين بالتوحد ؟.

والمبني على فرضية أن النمط الذي يمكننا التعامل به مع أطفال التوحد هو النمط التفهم والاحترام.

- وتوصلنا إلى هذالنتائج التالية:

- إن هناك إلى خمسة أنماط وهي المتفهم، وغير متسق، ذو تربية دينية صارمة، حماية زائدة ومحترم بحيث أن النمط الغالب عليهم هو النمط المتفهم والمحترم مما تبين لنا في الأسرة ومن أقولهم.

- مما تختلف الحاليتين في وجهة نظر بعضهم في بعض الأحيان وخاصة في النسق الأخوي.

- مما يشترك الحاليتين في أنماط الاتصال بينهم كالتفهم والاحترام المتبادل رغم تدني مستوى المعيشة

**الكلمات المفتاحية:** أنماط الاتصال، التوحد، التقبل

## **RESUME :**

Cette étude visait à connaître les modes de communication au sein des familles d'enfants autistes, car nous nous sommes appuyés sur l'approche clinique en termes d'entretien semi-dirigé.

Avec les parents de la famille, ce qui nous a permis de connaître ces schémas au sein de la famille, puis les réponses ont été collectées et traitées en fonction du score du test, et cela a été analysé et discuté, et en posant une question, quels sont les schémas de communication au sein des familles d'enfants autistes?.

Il est basé sur la prémisse que le modèle dans lequel nous pouvons traiter les enfants autistes est le modèle de la compréhension et du respect.

Nous sommes arrivés aux résultats suivants:

- Il y a cinq styles : le compréhensif, l'inconsistant, celui avec une éducation religieuse stricte, la protection excessive et le respectueux, de sorte que le style dominant parmi eux est le style compréhensif et respectueux d'après ce que nous avons découvert dans la famille et d'après ce que je dis.
- Les deux cas diffèrent parfois dans leur point de vue, notamment dans le format fraternel.
- Ce que les deux filles partagent dans les schémas de communication entre elles, comme la compréhension et le respect mutuel, malgré le faible niveau de vie.

**Mots-clés :** styles de communication, autisme, acceptation.

## فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
	الإهداء
	شكر وعرهان
	ملخص بالعربية
	ملخص بالفرنسية
	فهرس المحتويات
أ	المقدمة
<b>الفصل التمهيدي</b>	
04	الإشكالية
05	أهمية الدراسة
05	أهداف الدراسة
<b>الفصل الأول</b> <b>أنماط الإتصال داخل الأسرة</b>	
08	1. الاتصال و التواصل
09	2. أشكال التواصل
09	3. الأسرة
10	4. الاتصال داخل الأسرة
11	5. أنماط الاتصال داخل الأسرة
14	6. أهمية الاتصال داخل الأسرة
15	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثاني</b>	

طيف التوحد	
17	1. تمهيد
18	2. تعريف طيف التوحد
19	3. الأشكال العيادية والنمائية لطيف التوحد
20	4. أسباب وعوامل طيف التوحد
22	5. مؤشرات الأعراض DSM4 و DSM5
27	6. التشخيص الفارقي لطيف التوحد وبين اضطرابات أخرى
29	7. التكفل والتأهيل أطفال مصابين بالتوحد
32	خلاصة الفصل
الجانب التطبيقي	
الفصل الثالث	
الاجراءات المنهجية	
35	1. الدراسة الاستطلاعية
36	2. منهج الدراسة
36	3. أدوات الدراسة
40	4. مجموعة البحث
41	5. مجال إجراء الدراسة
الفصل الرابع	
عرض وتحليل وتفسير النتائج	
43	1. عرض حالة عائلة محمد رضا

43	2. ملخص المقابلة مع عائلة محمد رضا
44	3. تحليل محتوى المقابلة مع عائلة محمد رضا
45	4. تحليل نتائج اختبار FAT مع عائلة محمد رضا :
62	5. التحليل عام لعائلة محمد رضا
66	استنتاج عام
69	قائمة مصادر والمراجع
72	قائمة الملاحق

# مقدمة

## مقدمة :

- إن الاتصال وسيلة اجتماعية أساسية جدا في حياة الإنسان، فمن خلالها تفهم بأن البيئة فيها جماعات وأفراد، فلا يمكن لأي جامعة إنسانية أو منطقة اجتماعية أن تعيش بدونها، فهي أسس النظم الاجتماعي وعماد العلاقات التي تنشأ بين الأفراد مهما كان وأهمها في العلاقات فهي الأسرة النواة الاجتماعية الأولى ن وبهذا ينشأ الاتصال الأسري ولديه تأثير رهيب على أطراف العملية الاتصالية نتيجة ترابط والتي تربط أطراف الأسرة بين بعضهم البعض فالإتصال هو عبارة عن إستراتيجية ينتجها الوالدين في التواصل مع أبنائهم

- بحيث أن الأسرة هي منظومة تتكون من نسق الزوجي ونسق أخوي التي تبدأ من مرحلة إتحاد الزوج والزوجة في منظومة وظيفية انتقالا إلى الدور الوالدي إذ عند إنجاب طفل يؤدي او يحدث تغيرات في منظومة الأسرة وما يترتب عنه إعادة تركيب وترتيب الأدوار وفي حالة وجود طفل مصاب بالتوحد أو ذو احتياجات ورعاية خاصة فقد يؤدي إلى خلل في الأدوار واختلال توازن الأسرة فذلك فقط يفرض على هذه الأسرة مطالب غالبا ما نجهد من أدائها المعتاد، مما يؤدي إلى تغير أنماط التواصل بين الأفراد فعليها أن تكيف طرق التعامل مع الوضع الجديد حتى تقلل من الآثار السلبية التي قد تعانيها الأسرة وتحافظ على تماسكها.

- ومن خلال ذلك تم تقسيم الدراسة التي تقوم على دراسة أنماط الاتصال داخل أسر أطفال مصابين بالتوحد إلى جانبين أساسيين هما : الجانب النظري ثلاث فصول :

الفصل تمهيدي : تطرقنا فيه عرض إشكالية الدراسة وفرضياتها وأهداف وأهمية الدراسة ومفاهيم الدراسة.

الفصل الثاني : تطرقنا فيه على المتغير الأساسي هو الاتصال وأشكاله وتعريف الأسرة والتعرف على الاتصال داخل أسر وأنماطه وأهميته.

الفصل الثالث : وتطرقنا في هذا الفصل إلى تعريف التوحد والأشكال العيادية النمائية العصبية للتوحد وأسباب وعوامل ومؤشرات الأعراض DSM5 وDSM4 والتشخيص الفارقي بين التوحد واضطرابات أخرى وتكفل وتأهيل أطفال التوحد.

الفصل الرابع : وتطرقنا في هذا إلى تعريف بمنهج الدراسة والمتبع والتعرف على كيفية إجراء دراسة استطلاعية والتعرف خصائص مجموعة البحث والتعريف بأداة جمع البيانات التي اعتمدت في الدراسة وهي المقابلة العيادية من نوع المقابلة النصف موجهة ثم تعرف اختبار الإدراك الأسري FAT وتحليل نتائجه.



الفصل التمهيدي

الإطار العام للدراسة

**1 - إشكالية الدراسة:**

يعتبر الاتصال وسيلة مهمة لكل إنسان , حيث أنه عملية أساسية حيوية ودينامكية لتواصل بين الناس فالإتصال يلعب دورا هاما في حياة المنظمات , ومن بينها المنظمات الأسرية فمن خلاله يتحقق الفهم المتبادل بين أفرادها إذ يمثل الإتصال احد الأعمدة الأساسية للعلاقات الأسرية حيث يمكن أفرادها من التعبير عن حاجتهم ورغباتهم وانشغالاتهم لبعضهم البعض كما يعمل على تنمية العلاقة بينهم وتوطيدها. فالمنظمة الأسرية تسعى من خلال علاقة أفرادها ببعضهم وطريقة اتصالهم لأحداث التوازن و الاستقرار في البنية بتفعيل أنماط الإتصال تحدد علاقتهم , وهذا ما أكدت عليه فرجينيا ساتير 1983 في نظريتها في التواصل حيث أكدت على أهمية الترابط الأسري و الخبرة الانفعالية للأسرة والطلاق في تعبير والابتكار وانفتاح الفرد على الآخرين من خلال التفاعل والاتصال الجيد في النسق وابعاده وان كل عضو في العائلة هو في وضعية الاتصال مع الآخر اي في علاقة ترابط واي تغير في احد اعضائها يستدعي حدوث تغيرات في باقي اعضاء الاسرة اي ان في حالة حدوث تغير في النسق الاسري و الذي بدوره يؤثر في بقية الاجزاء سيحدث بعض التغيرات في ابعادو انماط التفاعل الاسري و ما ينتج عنها اتجاهات ايجابية او سلبية نحوه.و عليه فإن أحداث التوازن و الاستقرار داخل الاسرة و يتوقف على قدرة النسق في مواجهة الظروف المتغيرة, فمن بين الظروف التي تدفع بالاسرة الى تغيير او اعادة تنظيم لأساليب تفاعلها هي وجود طفل ذو احتياجات خاصة, هذا ما يجعل الاسرة تدخل في صدمة و تهدم احلامهم و الافاق التي بنوها للطفل.و في حالة وجود اتجاهات تفاعلية سلبية منقبل الوالدين فذلك يؤثر على سلوك و نفسية طفل ذو احتياجات خاصة و نخصص القول طفل مصاب بالتوحد و كذلك المحيطين به اذ ان التوحد يعد من الاضطرابات النمائية التي بدورها تؤثر في مهارات التواصل مع الآخرين و الاحتكاك بالعالم الخارجي. غير أنه ليس له سبب معروف ومعظم البحوث أكدت أنه يمكن يوجد عامل جيني أو وراثي لهذا الاضطراب فعليه يمكن أن التوحد

يجب علاجه أو يمكثكفل بأطفال المصابين بالتوحد لتخفيف من حدته لذلك يجب علينا استخدام أنماط الاتصال من أجل معرفة السببوكيفية تعامل معه وأيضا علاقة كل فرد من الأسرة مع الطفل المصاب بالتوحد وهنا يأتي الإشكال

وانطلاقا مما سبق نطرح التساؤل التالي :

- ماهي أنماط الاتصال داخل أسر أطفال مصابين بالتوحد ؟

**الأسئلة الفرعية :**

- ماهي أنماط الاتصال داخل النسق الزوجي الوالدي بأسر الأطفال المصابين بالتوحد ؟

- ماهي أنماط الاتصال النسق الأخوي بأسر الأطفال المصابين بالتوحد ؟

**أهداف الدراسة:**

- معرفة أنماط الاتصال داخل النسق الزوجي الوالدي بأسر الأطفال المصابين بالتوحد.

- معرفة أنماط الاتصال داخل النسق الأخوي بأسر الأطفال المصابين بالتوحد.

**أهمية الدراسة :**

-تساعد الباحثين على التعرف في أنماط الاتصال لدينفس مجموعة البحث المدروسة في هذا البحث.

-تمكن هذه الدراسة إلى معرفة أنماط الاتصال داخل النسق الأسري أو العائلي.

**مفاهيم الدراسة :**

**الاتصال:**تفاعل طرفين أو أكثر معا في حدث أو موضوع معين بهدف تبادلالمعلومات،  
للولصول

إلى تحقيق التأثير المطلوب لدى طرف واحد من الأطراف أو كليهما و قد تكون هذه العملية مباشرة وغير مباشرة.

**أنماط الاتصال:** هي الطرق و الأشكال التي يتواصل و يتفاعل من خلالها أفراد الأسرة مع بعضهم البعض و بهدف تقوية الصلات و تبادل المعلومات و الأفكار و المشاعر.

**التوحد:** هو اضطراب نمائي سلوكي وقصور جوهري دال في التفاعل الاجتماعي في عديد من مجالات الحياة فضلا عن أنماط سلوكيات نمطية محدودة وتظهر أعراضه من خلال فترة الطفولة المبكرة وتسبب خلل في مجالات الحياة المهمة مثل المجال الاجتماعي ومجال الأداء الوظيفي لمهام الحياة اليومية.

**الأسرة:** هي مؤسسة اجتماعية يرتبط أفرادها بروابط الدم و الزواج، و يعيشون معا حياة مشتركة، يتواصلون و يتفاعلون ببعضهم البعض من خلال أدوارهم الاجتماعية.

# الفصل الأول

## أنماط الإتصال داخل الأسرة

1..الاتصال و التواصل

2..أشكال التواصل

3..الأسرة

4..الاتصال داخل الأسرة

5..أنماط الاتصال داخل الأسرة

6..أهمية الإتصال داخل الأسرة

## 1.1 الاتصال والتواصل :

## 1.1:تعريف الاتصال

**لغة:** كلمة تواصل أو إتصال ترجع إلى كلمة اللاتينية (communis) و التي تعني الشيء المشترك، حيث انشقت هذه الكلمة من الكلمة (commun) و التي كانت تعني الجماعة المدنية

(غريب، 1996، ص 12)

**1-2 اصطلاحا:**الاتصال هو سلسلة من السلوك اللفظي و غير لفظي المقصود و المخطط له يحدث بين شخصين أو أكثر ,يؤدي إلى تعديل السلوك أو إتجاه أو تبادل خبرات أو معلومات، و هي العملية التي يتفاعل فيها طرفا عملية الاتصال من مرسل و مستقبل عن طريق المشاركة الايجابية بالسلوك اللفظي في نطاق رسائل معينة بطريقة مباشرة بهدف إحداث تأثير معين.

(عطية ,2005، ص29)

.الاتصال هو انتقال وتبادل البيانات و المعلومات و الآراء و المشاعر و الاتجاهات إلى كافة أجزاء

التنظيم و ذلك من الخارج إلى المنظمة أو من المنظمة إلى المجتمع المحيط بها و كذلك بين مختلف

المستويات الإدارية.

2. عملية الاتصالي عملية تبادلية ذات اتجاهين (معلومات متبادلة بين شخصين بحيث يمكن لأي شخص منهما التأثير فالآخر)، وليس في اتجاه واحد (أوامر صادرة من شخص لآخر).

## 2- أشكال الاتصال :

**الاتصال اللفظي:** ويتم هذا الاتصال بالكلام المنطوق سواءً أكان ذلك بالمحادثات أم الاجتماعات أم غيرها، وقد يكون بالكلام المكتوب مثل التقارير والمنشورات والكتب وغيرها من الطرق الكتابية، ويتميز الاتصال اللفظي بإمكانية الاحتفاظ به والعودة إليه حين الحاجة لذلك، كما يتميز بحماية البيانات والمعلومات من أي تحريف أو تغيير، أما عيوبه فتتلخص فيما يلي: البطء في توصيل المعلومات، ويمكن أن يتم فهم الكلام المكتوب أو غير المكتوب بشكل خاطئ خاصة عندما يُستخدم بعض المعاني التي تحمل أكثر من معنى

**الاتصال غير اللفظي:** وهنا يتم نقل المعلومات والأفكار دون أي لغة، ومن الأمثلة عليه: الإيماءات، واللمس، وتعابير الوجه، والحركات باليدين، بالإضافة للتعبيرات الصوتية والتي قد تعبر عن مشاعر معينة مثل الفرح والمرح والهدوء والخوف وغيرها، وهناك أمور تحسن من الاتصال غير اللفظي نذكر منها: إتباع السلوك المتفتح: أي تلقي أي مقترحات أو عروض بشيء من الود لكسب ثقة الآخرين. الاعتدال خلال الجلوس مع الآخرين و التواصل معه. المصافحة بشيء من اللطف فهي وسيلة لنقل المشاعر والمودة. الهدوء والإنصات للآخرين.

## 3- الأسرة:

يعرفها ب.دومينيك (P.DOMMINIQUE) انها مجموعة من المكانات (اب، ام، ولد) ينضبط بعضها على بعض في نسق من الروابط، أين يكون لكل واحد حقوق وواجبات عليه القيام بها و هي أيضا مجموعة منظمة ثابتة نسبيا تشكل احد أسس الحياة الاجتماعية و في

نفس الوقت تمثل نمودجا لنسق تفاعلي يتضمن تحديد الأدوار، و المكانات و المعايير  
العلائقية و التصورات التي توجه السلوك

(المجلة الجزائرية في الأنثروبولوجيا و العلوم الاجتماعية، 29-30، ص 2)

**النسق العائلي :** يقول اندولفي على لسان بارتلانف أن كل عضو هو عبارة عن نسق للتنظيم  
الديناميكي للأجزاء و السياقات التي تتفاعل بصورة متبادلة، ووفقا لذلك تعتبر العائلة كنسق  
مفتوح يحتوي على وحدات مثبتة بقواعد السلوكيات و أدوار ديناميكية التي تتفاعل فيما بينها  
و مع المحيط الخارجي و عليه تعتبر كل مجموعة اجتماعية كنسق مشكل من عدة أنساق  
مصغرة في تفاعل ديناميكي متبادل.

(مجلة العلوم النفسية و التربوية، 71-96، ص 71)

#### 4- الإتصال داخل الأسرة :

##### 1.الاتصال الأسري:

هو الطريقة التي يتم من خلالها تبادل المعلومات الشفوية و غير شفوية بين أفراد الأسرة  
ان التواصل الأسري بكونه اتصالي يكون بين طرفين (الزوجين) أو عدة أطراف (الوالدين  
والأبناء) والذي يتخذ عدة أشكال تواصلية، كالحوار والتشاور و التفاهم والإقناع والاتفاق  
والتعاون والتوجيه والمساعدة.

##### 2-2 أشكال الاتصال الاسري :

**الاتصال الالي :** هو عبارة عن تبادل معلومات واقعية تمكن الأفراد من انجاز وظائف  
أسرية مشتركة، مثلا كأن يأخذ الاب ابنه إلى المدرسة أو زوجته للعمل يوميا في نفس الميعاد.  
**الإتصال العاطفي:** يتم من خلاله، تقاسم أفراد العائلة مختلف المشاعر من حزن وضوح  
وغيرها من المشاعر اليومية التي يتعرض لها أفراد الأسرة.

(بوشلاق، 2013، ص 2).

#### 5- أنماط الإتصال :

فيما يلي معلومات حول الأنماط الأربعة الرئيسية للتربية الأسرية:

### 1. التربية السلطوية:

يمنح هذا النوع من الأساليب التربوية السلطة المطلقة للأهل، ويتصف الأهل الذين يتبعون هذا النوع من التربية مع أطفالهم بما يلي :

- إعطاء مساحة ضئيلة جداً للحوار والنقاش.
- استخدام الشدة بشكل دائم مع الأطفال.
- المبالغة في استخدام العقاب بمختلف أنواعه.

عادة ما يكون الأهل الذين يتبعون هذا النمط أقل عطفًا على أطفالهم ولا يعبرون عن مشاعرهم. توقع الكثير من الإنجازات وإتمام الأعمال من قبل الأطفال، مع انعدام المرونة. انعدام الثقة بالأطفال وعدم توقع تحقيقهم لأي شيء إيجابي. أثر التربية السلطوية على الأطفال فيما يلي الآثار المترتبة على نمط التربية السلطوي:

يعتقد الأطفال الذين تلقوا هذا النوع من التربية أن النجاح والطاعة هما سبب حب الوالدين لهما فقط، مما يؤثر في المستقبل على علاقاتهم بالآخرين.

ضعف الثقة بالنفس.

قد يبدي بعض الأطفال الذي تربوا على مثل هذا النمط سلوكًا عدوانيًا خارج المنزل، مثل التمر والتخريب.

لديهم صعوبات في حياتهم الاجتماعية بسبب انعدام المهارات الاجتماعية.

يواجهون صعوبة في التحكم بأنفسهم، بسبب عدم منحهم السلطة والتحكم في الكثير من الحالات وهم صغار.

يميل هؤلاء الأطفال إلى الطاعة والانصياع بسهولة، مما يسبب إصابتهم بالقلق والاكتئاب.

يعاني هؤلاء الأطفال من الخوف من الآخرين والخجل منهم دون مبرر.

**النمط المتساهل:** التساهل في تربية الأطفال هو السماح لهم بفعل ما يريدون، مع تقديم حد أدنى من التوجيه، حيث يبدو الأهل الذين يتبعون هذا النهج في التربية بأنهم أقرب إلى الأصدقاء لأطفالهم منهم للأهل، ويتسم هذا النمط التربوي بما يلي:

- تكاد تكون القوانين والأنظمة معدومة، ولا يقوم الأهل بتعديل أو توجيه سلوك أطفالهم.
- يقدم الأهل العطف والحنان على أطفالهم بدرجة كبيرة.
- لا يلتزم الأهل والأطفال بالقوانين وفي حال وجدت لا تطبق لفترة طويلة.
- يميلون لترك الحرية لأطفالهم لحل مشكلاتهم بأنفسهم.
- يمنح الأهل درجة عالية من الحوار والتواصل لأطفالهم، ولكنهم يتركون القرارات للأطفال ولا يعطونهم أي توجيهات.
- توقعات الأهل من الأبناء قليلة وتكاد تكون معدومة.
- لا يستخدم الأهل أي وسائل عقاب مع أطفالهم، وقليلًا ما يكون هناك عواقب إذا ما أساء الأطفال التصرف.
- أثر التربية المتساهلة على الأطفال فيما يلي الآثار المترتبة على نمط التربية المتساهلة:
- تدني مستوى الإنجاز وأداء المهام في كثير من الأحيان. يتصرف الأطفال بصورة أقرب إلى العنف ويفتقرون للتعاطف مع الآخرين.
- يتخذون قرارات سيئة غالبًا؛ بسبب عدم وجود قوانين تحكم سلوكياتهم.
- ضعف القدرة على إدارة الوقت والتحكم بالعادات.
- الأطفال الذين تربوا على هذا الأسلوب أكثر عرضة للفشل الأكاديمي والعلمي والاجتماعي، لأنهم يفنقرون لتحمل المسؤولية والانضباط الذاتي.
- التربية المبتعدة (الإهمال) أهم صفات هذا الأسلوب التربوي:**
- لا يوجد لدى الأهل نهج واضح لتهديب الأطفال.
- نادرًا ما يعبر الوالدان عن مشاعرهم تجاه أطفالهم.
- القليل من الحوار بين الأهل والأطفال.
- يميل الأهل إلى عدم الاكتراث بأطفالهم ويبتعدون عنهم.
- لا يوجد لدى الأهل أي توقعات نحو أطفالهم.

أثر التربية المبتعدة على الأطفال فيما يلي الآثار المترتبة على الطفل بسبب بهذا الأسلوب: المعاناة من درجات مرتفعة من التوتر والقلق. الابتعاد العاطفي عن حولهم بسبب عدم تلقي الحاجة من الحب والدعم.

الاعتماد الكلي على الذات مما يوقعهم في بعض الأخطاء أحياناً. الضعف في المجالات الأكاديمية والمهنية والاجتماعية، وقد يؤثر هذا على علاقاتهم الزوجية لاحقاً. يمتلكهم شعور بالخوف من الاعتماد على الغير، ولا يثقون بالآخرين بسهولة. تزداد خطورة تعرضهم للانحراف لعدم اهتمام الأهل بهم.

## 2- النمط المعتدل (الحازم):

ويطلق عليه أيضاً النمط الموثوق، ويتسم الوالدان اللذان يتبعان هذا النمط بما يلي:

يضعون القواعد والمبادئ التوجيهية التي يُتوقع اتباعها من قبل أطفالهم.

يتسمون بأنهم أكثر ديمقراطية، فهم يستجيبون لأطفالهم ويرغبون بالاستماع إلى أسئلتهم.

يوفرون الدفء والحب والدعم الكافي لأبنائهم.

عندما يفشل الأطفال في تلبية التوقعات، يكون هؤلاء الآباء أكثر رعاية وتسامحاً بدلاً من العقاب. يساعدون أبناءهم على أن يكونوا مسؤولين اجتماعياً؛ من خلال الثقة بقدراتهم على أداء المهام. أثر التربية المعتدلة على الأطفال فيما يلي الآثار المترتبة على نمط التربية هذا  
يما يلي الآثار المترتبة على نمط التربية هذا:

- أطفال يتحملون المسؤولية. يحبون الآخرين ويتعاطفون معهم بصورة مناسبة. واثقون من أنفسهم. لديهم من الدعم والتشجيع ما يكفي للإنجاز الأكاديمي والمهني. فرصتهم أفضل في تكوين علاقات اجتماعية.

(Madoo3.com)

أنماط الإتصال (مأخوذة من ندوة من تقديم الأستاذ دركي منجي)

- الوالدان المتسلطان

-الوالدان المتساهلان

-الوالدان المستهتران

-الوالدان ذو حماية زائدة

- أنماط غير متسقة مثل (نمط متسلط +نمط متساهل)

-أباء ذو تربية دينية صارمة متشددة

(من ندوة بعنوان الاضطرابات السلوكية، فقرة أنماط الوالدين في التربية الأسرية)

## 6- أهمية الإتصال داخل الأسرة :

- يساهم في التواصل الأسري في استقرار واستمرار الأسرة

-الاتصال الأسري وسيلة من الوسائل المساهمة في منع حدوث المشاكل الأسرية كالطلاق،

و الرسوب المدرسي للأبناء و....الخ

- الاتصال داخل الأسرة يساهم في إحداث التغيير داخل الأسرة، وهنا يعني ان التفاعل

الحاصل بين الوالدينو الأبناء يؤدي إلى إكسابهمالخبرةو المعرفة التي لم تكن لديهم من قبل.

-تعزز البناء العائلي للأسرةويخفف من حدوث المشاكل و الصراع

## خلاصة الفصل :

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل نستنتج أن الإنسان في حياته اليومية وتعامله مع الآخرين يتصل بشكلاو بآخر, و أن لكل فرد من نمطه الخاص في الاتصال في التعامل مع الآخر، بالأخص في الأسرة.

# الفصل الثاني

## طيف التوحد

1. تمهيد.
2. تعريف التوحد
3. الأشكال العيادية النمائية العصبية طيف التوحد
4. أسباب وعوامل التوحد.
5. مؤشرات الأعراض Dsm4 وDsm5
6. التشخيص الفارقيللتوحد وبين اضطرابات أخرى
7. تكفل وتأهيل أطفال التوحد
8. خلاصة الفصل

1. تمهيد :

يعد التوحد أحد الاضطرابات النمائية المعقدة التي تصيب الأطفال وتعيق تواصلهم الاجتماعي اللفظي وغير اللفظي، كما تعيق نشاطهم التخيلي وتفاعلاتهم الاجتماعية المتبادلة ويظهر هذا الاضطراب خلال الثلاث السنوات الأولى من عمر الطفل وتكون أعراضه واضحة تماما في الثلاثين شهرا من عمر الطفل الذي يبدأ في تطوير سلوكيات شاذة وأنماط متكررة والانطواء علن الذات ويتميز التوحيدين بالغموض وبغرابة السلوك المصاحب به، ويتداخل بعض مظاهره السلوكية مع بعض أعراض إعاقات واضطرابات أخرى فضلا على أنه هذا الاضطراب يحتاج إلى إشراف ومتابعة مستمرة بين الوالدين. وفي الفصل التالي سيتم التطرق الى مفهوم التوحد وعدة تعريفات لهذا الاضطراب، أشكال وأنواع التوحد وأعراضه وخصائص التي تميز أطفال التوحد وتشخيصه والتشخيص الفارقي مع الاضطرابات الأخرى المشابهة وأخيرا التكفل وتأهيل أطفال التوحد.

2. تعريف طيفالتوحد :

2-1- لغة :

تأتي كلمة التوحد (Autism) من كلمتين يونانيتين هما aut وتعني الذات وsm وتعني الحالة، وتستخدم كلمة لوصف الشخص المنطوي على نفسه بشكل غير عادي، ويعاني الأطفال المصابون باضطراب طيف التوحد، بشكل أو بآخر من صعوبات في تطوير العلاقات مع الآخرين والمحافظة عليها.

(تيريلوباسنجر، ص48، 2013)

2-2- اصطلاحا:

وهناك تعريفات كثيرة للتوحد نذكر منها :

- عرفه جارفي 1977 garvy التوحد على انه ضعف شديد في إقامة علاقات مع آخرين بمن فيهم الأبوين والفشل في تطوير اللغة وعرف كذلك على انه ضعف شديد وعجز نمائي واضح، حيث يظهر هذا الاضطراب في السنوات الأولى من عمر الطفل وكذلك فالتوحد مرادف للانسحاب والانعزال.

- كما عرفت منظمة الصحة العالمية 1982 بأنه احد الاضطرابات النمائية التي تظهر قبل ثلاث سنوات الأولى من عمر الطفل ويؤدي إلى عجز في استخدام اللغة واللعب والتواصل في التفاعل الاجتماعي.

- وقع وضع هوسيون 1986 تصورا لتوحد بأنه اضطراب في العلاقات مع الآخرين ينتج عن عدم القدرة على الفهم التعبيرات الانفعالية.

- وعرفت أيضا الجمعية الوطنية الأمريكية للأطفال التو حديين بأنه اضطراب أو متلازمة تعرف سلوكيات، وتشمل الاضطرابات في المجالات التالية النمو والاستجابة الحسية للمثيرات واللغة والكلام والقدرات المعرفية والتعلق والانتماء للناس.

(د.تامر فرح سهيل، ص27، 28، 2015م.)

- وبعد تطرقنا لهذه التعريفات نرى أن التوحد هو اضطراب نمائي سلوكي يظهر خلال سنوات الأولى من عمر الطفل لديه عجز في إقامة العلاقات مع الآخرين وضعف في التواصل اللفظي وضعفي التفاعلا اجتماعي.

### 3- الأشكال العيادية النمائية والعصبية لطيف التوحد :

عادة ما يتم تشخيص التوحد بناء على سلوك الشخص ولذلك فإن هناك عدة أعراض للتوحد، ويختلف ظهور هذه الأعراض من شخص لآخر، فقط تظهر بعض الأعراض عند الطفل، بينما لا تظهر هذه الأعراض عند الطفل آخر رغم أنه تم تشخيص كليهما على أنهما مصابان بالتوحد. كما تختلف حدة التوحد من شخص لآخر

- ويستخدم المتخصصون مرجعا يسمى **DSM5 Diagnostic and**

**(Statistical Manual)** الذي يصدره اتحاد علماء النفس الأمريكيين، للوصول إلى

تشخيص علمي للتوحد. وفي هذا المرجع يتم تشخيص الاضطرابات المتعلقة بالتوحد تحت

العناوين التالية اضطرابات النمو الدائمة **(PDD) (Pervasive Developmental Disorder)**

**(Disorder)**، التوحد **autism**، اضطرابات النمو الدائمة غير المحددة تحت مسمى آخر

**Syndrome PDD-NOS(not otherwise specified)** متلازمة أسبرجر

**Asperger's**، متلازمة رت، اضطراب الطفولة التراجعي **childhood disintegrative**

**disorder** ويتم استخدام هذه المصطلحات بشكل مختلف أحيانا من قبل بعض

المتخصصين للإشارة إلى بعض الأشخاص الذين يظهرون بعض، وليس كل علامات

التوحد. فمثلا يتم تشخيص الشخص على أنه مصاب "بالتوحد" حينما يظهر عددا معيناً من

أعراض التحد المذكورة في **DSM5**، بينما يتم مثلا تشخيصه على انه مصاب باضطراب

النمو غير المحدد تحت مسمى آخر **PDD-NOS** حينما يظهر الشخص أعراضا يقل عددها

عن تلك الموجودة في "التوحد"، على الرغم من الأعراض الموجودة مطابقة لتلك الموجودة

في التوحد. بينما يظهر الأطفال المصابون بمتلازمتي أسبرجر ورت أعراضا تختلف بشكل

أوضح عن أعراض التوحد. لكن ذلك لا يعني وجود إجماع بين الاختصاصيين حول هذه المسميات، حيث يفضل البعض استخدام بعض المسميات بطريقة تختلف عن الآخر.

(العبادي، 2006، ص 27، 28).

#### 4- أسباب وعوامل التوحد :

لم تتوصل البحوث العلمية التي أجريت حول التوحد أو ما يطلق عليها الذاتية في بعض المراجع إلى نتيجة قطعية حول السبب المباشر لتوحد رغم أن أكثر البحوث تشير إلى وجود عامل جيني ذي تأثير مباشر في الإصابة بهذا الاضطراب من جهة، ولا ننسى أيضا العامل النفسي المتسبب في حدوثه من جهة أخرى ومن هنا نتطرق إلى أهم الأسباب أو العوامل لهذا الاضطراب وهي على النحو التالي :

#### 4-1- الأسباب السيكولوجية (النفسية):

وهي من أقدم أشهر النظريات التي فسرت حالات التوحد التي بدأها كانر والتي تفسر التوحد على انه حالة من الهروب والعزلة من واقع مؤلم يعيشه الطفل نتيجة للجمود والفتور في العلاقة بين الأم وابنها، وأنه يعد علاقة مريضة لا يتخللها القبول و الحب و الحنان فالتنشئة الأولى هي السبب الرئيسي لحالة التوحد حسب هذه النظرية، ولا أحد ينكر ما دور التنشئة الأولى في تشكيل الذات، ولكن السؤال هل أن حالة التوحد هي نتيجة لهذه الظروف المعتمة التي يعيشها الطفل ؟ وقد يثير القول بعض الأفكار التي قد تعطي تبريرا لهذه النظرية كالعلاقة بين الزوج أو الزوجة هل صحية أم مريضة ؟ عمل طفل برغبة أو بدون رغبة لأحدهما وكلاهما ؟ وضع الأم صحي ؟ وخاصة تلك المتعلقة بالصحة النفسية والعقلية ؟ وعلى أية حال، فقد لاقت هذه النظرية رفضا من قبل كثير من المهتمين في هذا الشأن.

#### 4-2- الأسباب الجينية :

وتشير هذه النظرية بأن السبب التوحد وراثي جيني، جاء ذلك من خلال الدراسات الجينات الموجودة الكرموسومات، وأفضل الطرق لمعرفة ذلك هو المقارنة بين التوائم المتطابقة والتوائم الأخوية حيث وجد وان وجود التوحد في حالات التوائم المتطابقة أكثر بكثير من

التوائم الأخوية. وقد يصل في الحالة الأولى إلى درجة عالية جدا وقد يكون سبب التوحد خلا وراثيا عند الجنين.

#### 4-3- الأسباب العصبية :

وهي الأسباب التي تغزو التوحد إلى الخلفي الجهاز العصبي المركزي فقط أظهرت الدراسات إلى وجود خلل الدماغى عند إجراء التخطيط الدماغى وقد أشار الزريقات اعتمادا على باحثين عددا من الفرضيات التي بحثت الشذوذ العصبى، ففرضية ريم لاند تقول أن التكوين المعقد في جذع الدماغ للطفل التوحدى ربما يفشل في التزويد بدرجة إثارة مناسبة. وقد افترض كل من ديميروبارتونديمير أن موقع التلف في القشرة الدماغية الطبقة الأكثر بعدا عن الدماغ قد تكون هي المسؤولة عن الاختلال الوظيفى اللفظى والإدراكى ونظرية أخرى تقول أن الخلفى النصف الأيسر للدماغ والذي يؤدي إلى اختلال وظيفته المعرفية والخلل اللغوى.

وقد تكون إصابات الدماغ نتيجة للتسمات الكيمائية نتيجة لفشل الكبد من تنقية الدم من الترسبات الضارة وخاصة العناصر المعدنية الصلبة مثل الرصاص، الزئبق، والزنك والتي تنتقل عن طريق الدم إلى الجهاز العصبى الأمر الذي قد يسبب حالات التوحد.

5- مؤشرات الأعراض Dsm4 و Dsm5

DSM4	DSM5
<p>- A ينبغي توفر ما مجموعه ستة تظاهرات (أو أكثر) من (1) و(2) و(3)، تظاهرين على الأقل من (1) وتظاهر واحد من كل من (1) و(2) و(3) اختلال كفي في التفاعل الاجتماعي كما يتجلى في اثنتين من التظاهرات التالية على الأقل :</p> <p>a) اختلال صريح في استخدام السلوكيات غير اللفظية العديدة كالتحديق عين في عين والتعبير الوجهي والوضعات الجسدية والإيماءات التي تخدم في تنظيم التفاعل الاجتماعي..</p> <p>b) الإخفاق في تطوير علاقات مع الأقران تكون مناسبة للمرحلة التطورية .</p> <p>c) غياب السعي العفوي للمشاركة في المتعة أو الاهتمامات أو الإنجازات مع الناس الآخرين (مثل عدم البحث عن الظهور أو الإشارة إلى الأشياء التي يهتم بها أو إحضارها.</p> <p>d) انعدام التبادل الاجتماعي أو الانفعالي.</p> <p>(2) اختلالات كيفية في التواصل كما تتبدى</p>	<p>اضطراب طيف التوحد:</p> <p>Autism Spectrum Disorder (F84.0) A -</p> <p>1-عجز ثابت في التواصل والتفاعلااجتماعي في سياقات متعددة، في الفترة الراهنة أو كما ثبت عن طريق التاريخ وذلك من خلال ما يلي، (أمثلة توضيحية، وليست شاملة).</p> <p>2-عجز عن التعامل العاطفي بالمثل، يتراوح، على سبيل المثال، من أسلوب الاجتماعي الغريب مع فشل الأخذ والرد في المحادثة، إلى تدنفي المشاركة بالاهتمامات، والعواطف، أو الغريب، مع فشل الأخذ والرد في المحادثة، أو الانفعالات، يمتد إلى عدم البدء أو الرد على التفاعلات الاجتماعية.</p> <p>3-العجز في سلوكيات التواصل غير اللفظية المستخدمة في التفاعل الاجتماعي، يتراوح من ضعف تكامل التواصل اللفظي وغير اللفظي، إلى الشذوذ في التواصل البصري</p>

<p>في واحدة من التظاهرات التالية على الأقل:</p> <p>(a) تأخر في تطور اللغة المنطوقة أو غيابها الكامل (ولا يترافق ذلك مع محاولة المعاوضة من خلال نماذج بديلة من التواصل كالإيماء والتلميح.</p> <p>(b) يكون لدى الأشخاص الذين يمتلكون كلاماً كافياً، اختلال واضح في القدرة على استهلال حديث أو الاستمرار به مع الآخرين .</p> <p>(c) استخدام متكرر ونمطي للغة أو استخدام لغة خاصة .</p>	<p>ولغة الجسد أو العجز في فهم واستخدام الإيماءات، إلى انعدام تام لتعابير الوجهية والتواصل غير اللفظي.</p> <p>3-العجز في تطوير العالقات والمحافضة عليها وفهمها، يتراوح، مثالاً من صعوبات تعديل السلوك لتلائم السياقات الاجتماعية المختلفة، إلى صعوبات في مشاركة اللعب التخيلي أو في تكوين صداقات، إلى انعدام الاهتمام بالأقران.</p> <p>- تحديد الشدة الحالية:</p>
<p>d)انعدام ألعاب الخيال المنوعة أو ألعاب المحاكاة الاجتماعية المناسبة للمستوى التطوري(3)نماذج من السلوك والاهتمامات والأنشطة المقيدة التكرارية والنمطية كما تتجلى في واحدة من التظاهرات التالية على الأقل:</p> <p>(a) انشغال كلي بموضوع اهتمام أو مواضيع اهتمام مقيدة ونمطية شاذة إما في الشدة أو في التركيز .</p> <p>b)التقيد الصارم بصورة واضحة بطقوس أو روتينات نوعية وغير وظيفية .</p> <p>(c)أسلوبية حركية متكررة ونمطية (مثل</p>	<p>تستند الشدة على ضعف التواصل الاجتماعي وأنماط السلوك المحددة، المتكررة(انظر للقائمة الثانية)</p> <p>B أنماط متكررة محددة من السلوك، والاهتمامات، أو الأنشطة وذلك بحصول اثنين مما يلي على الأقل، في الفترة الراهنة أو كما ثبت عن طريق التاريخ، (أمثلة توضيحية، وليست شاملة)</p> <p>1-نمطية متكررة للحركة أو استخدام الأشياء، أو الكلام)مثالاً، أنماط حركية بسيطة، صف الألعاب أو تقليب الأشياء، والصدى اللفظي، وخصوصية العبارات</p>

<p>الضرب باليد أو بالإصبع أو لِيَهْمَا أو حركات معقدة لكامل الجسم.</p> <p>(d) الانشغال المستمر بأجزاء من الأشياء.</p> <p>- B - تأخر الأداء أو أداء غير طبيعي في واحد من المجالات التالية، مع بدء فيما قبل 3 سنوات:</p> <p>1 - التفاعل الاجتماعي</p> <p>2 - اللغة كما تستخدم في التواصل الاجتماعي</p> <p>أو 3- اللعب الخيالي أو الرمزي.</p> <p>- C لا ينجم الاضطراب عن اضطراب ريت أو الاضطراب التفككي في الطفولة.</p>	<p>2- الإصرار على التشابه، والالتزام غير المرن بالروتين، أو أنماط طقسية للسلوك اللفظي أو غير اللفظي (مثال، الضيق الشديد عند التغيرات الصغيرة، والصعوبات عند التغيير، وأنماط التفكير الجامدة وطقوس التحية، والحاجة إلى سلوك نفس الطريق أو تناول نفس الطعام كل يوم).</p> <p>3- اهتمامات محددة بشدة وشاذة في الشدة أو التركيز (مثال، التعلق الشديد أو الانشغال بالأشياء غير المعتادة، اهتمامات محصورة بشدة مفردة المواظبة).</p> <p>- 4 .) فرط أو تدني التفاعل مع الوارد الحسي أو اهتمام غير عادي في الجوانب الحسية من البيئة (مثلا، عدم الاكتراث الواضح للألم/درجة الحرارة، والاستجابة السلبية لأصوات أو لأنسجة محددة، الإفراط في شم ولمس الأشياء، الانبهار البصري بالأضواء أو الحركة).</p> <p>تحديد الشدة الحالية:</p> <p>تستند الشدة على ضعف التواصل الاجتماعي وأنماط السلوك المحددة، المتكررة) انظر للقائمة الثاني</p>
--	--

Cتظهر الأعراض في فترة مبكرة من النمو (ولكن قد لا يتوضح العجز حتى تتجاوز متطلبات التواصل الاجتماعي في الحياة .) القدرات المحدودة أو قد تحجب بالاستراتيجيات المتعلمة لاحقاً في الحياة.)

- Dتسبب الأعراض تدنيا سريريا هاما في مجالات الأداء الاجتماعي والمهني الحالي، أو غيرها فيالمناحي المهمة .

E- لا تُفسر هذه الاضطرابات بشكل أفضل بالإعاقة الذهنية (اضطراب النمو الذهني) أو تأخر النمو الشامل. إن الإعاقة الذهنيةواضطراب طيف التوحد يحدثان معا في كثير من الأحيان، ولوضع التشخيص المرضي المشترك للإعاقة الذهنية واضطراب طيف التوحد، ينبغي أن يكون التواصل الاجتماعي دون المتوقع للمستوى التطوري العام.

**ملاحظة:** الأفراد الذين لديهم تشخيصات ثابتة حسب الدليل الرابع لاضطراب التوحد، واضطراب اسبرجر، أو اضطراب النمو الشامل غير المحدد في مكان آخر، ينبغي منحهم تشخيص اضطراب طيف التوحد.

	<p>الأفراد الذين لديهم عجز واضح في التواصل الاجتماعي، ولكن أعراضهم لا تلي المعايير لاضطراب طيف التوحد، ينبغي تقييمهم لاضطراب التواصل الاجتماعي (العملي). حدد ما إذا كان، مع أو دون ضعف فكري مرافق مع أو دون ضعف لغوي مرافق مترافق مع حالة طبية أو وراثية معروفة أو عامل بيئي (استعمل رمزا لتحديد الحالة طبية أو الوراثة المرافقة) إضافياً مترافق مع اضطراب آخر في النمو العصبي، أو العقلي، أو السلوكي (ملاحظة للترميز: استعمل رمزا /رموزاً إضافياً لتحديد الاضطراب/ اضطرابات النمو العصبية، العقلية أو السلوكية المرافقة)</p>
--	---

(مأخوذة من DSM 4; DSM)

6- التشخيص الفارقي لتوحد وبين الاضطرابات الأخرى :

التشخيص الفارقي لاضطراب طيف التوحد	
اضطراب طيف التوحد يتميز بعجز مستمر في التواصل الإجتماعي والتفاعل الإجتماعي في سياقات متعددة، بالإضافة إلى التكرار العنيد لأنماط محدودة من السلوكيات، الإهتمامات أو النشاطات	في مقابل اضطراب طيف التوحد
يتضمن تشوشا في التفاعلات الإجتماعية خلالمرحلة الإنحدار لهذه الحالة العصبية (بين السنة الأولى والرابعة من العمر)، والتي تتميز أيضا بتباطؤ في نمو الراس، فقدان حركات اليدين وضعف التنسيق.	إضطرابريت
يتطور ذو البداية الطفولية عادة بعد فترة من النمو العادي أو القريب من العادي. قد يتضمن الفصام في المرحلة الأولى تدهورا إجتماعيا ومعتقدات واهتمامات غير اعتيادية، وذلك ماقد يؤدي إلى الخلط بينه وبين العجزالإجتماعي الموجود في اضطراب طيف التوحد. الهلاوسوالوهامات تعتبر من المظاهر الأساسية في تعريف الفصام، وهي لاتوجد في اضطراب طيف التوح	الفصام
يتميز بنمو مبكر عادي، وبأداء لائق فيما يخص التواصل الاجتماعي في بعض السياقات والوضعيات "الأمنة" (مثلا :في المنزل مع الأهل	البكم الإنتقائي
يتميز بعدم وجود عجز نوعي في التفاعل الاجتماعي، عدم محدودية نطاق اهتمامات وسلوكيات الفرد.	إضطراب اللغة

<p>يتميز بتدهور في التواصل الاجتماعي والتفاعلات الاجتماعية، دون وجود التكرار العنيد لأنماط محدودة من السلوكيات والاهتمامات الذي يميز اضطراب طيف التوحد.</p>	<p>اضطراب التواصل الاجتماعي البراغماتي</p>
<p>يتضمن ضعفا شاملا في الأداء الذهني، ولا يوجد فرق بين مستوى مهارات التواصل الاجتماعي ومستوى المهارات الذهنية الأخرى. يكون من المناسب اصدار تشخيص ثاني باضطراب طيف التوحد لدى فرد مصاب بالاعاقة الذهنية اذا كان التواصل والتفاعل الاجتماعي متدهورا بشكل معتبر بالنسبة لمستوى نمو المهارات غير اللفظية لدى ذلك الفرد.</p>	<p>الإعاقة الذهنية (اضطراب النمو الذهني)</p>
<p>يظهر في غياب الضعف في التفاعل الاجتماعي وفي نمو اللغة. لا يتم إصدار تشخيص باضطراب الحركة النمطية في العادة إذا كانت الحركة النمطية جزءا من اضطراب طيف التوحد. ولكن رغم ذلك، عندما تصل الحركة النمطية إحد إذاء الذات وتصبح أحد العناصر التي يجب التركيز عليها في العلاج، يكون من المناسب حينها إصدار تشخيصين بكلا الاضطرابين.</p>	<p>اضطراب الحركة النمطية</p>

(مأخوذة من كتاب دليل DSM5 للتشخيص الفارقي لجميع الاضطرابات)

## 7- تكفل وتأهيل الأطفال التوحد :

- لدينا عدة برامج لتكفل بأطفال التوحد نذكر منها :

### 1 - برنامج تيتش :

وهو برنامج تربوي للأطفال التوحديين ومن يعانون من مشكلات التواصل.

وقد طوره الدكتور اريك شوبلر عام 1972 في جامعة نورث كارولينا، ويعتبر أول برنامج تربوي مختص بتعليم التوحديين، ويعتبر برنامج معتمد من قبل جمعية التوحد الأمريكية. هذا البرنامج له مميزات عديدة بالإضافة إلى التدخل المبكر، فهو يعتمد على نظام (Teaching Structure) أو التنظيم لبيئة الطفل، حيث أن هذه الطريقة أثبتت أنها تناسب الطفل التوحدي وتناسب عالمه.

فهو يدخل عالم الطفل التوحدي ويستغل نقاط القوة فيه مثل اهتمامه بالتفاصيل الدقيقة وحبهِ للروتين، أيضا هذا البرنامج يناسب من عمر 3-18 سنة.

### 2- برنامج نظام التواصل باستبدال الصور PECS:

هو أهم وسيلة في بداية تعليم لمهارات التواصلية والغرض منها جعل الطفل يشير إلى ما يريده عن طريق لمس صورة الشيء وبهذه الطريقة يبدأ الطفل في تكوين فكرة؟ أن هناك رموزا للأشياء و أن الكلمة هي رمز ولكن يكون أكثر صعوبة في التذكر والربط مع الشيء المادي المماثل لدى هؤلاء الأطفال. كما تقديم الصور ذو أهمية بالغة للأطفال التوحديين لأنها تمكنهم من الحصول على ما يريدونه بسرعة وبدون التعرض لنوبات الغضب.

- هو طريقة مخصصة لتعليم الأطفال والبالغين المصابين بطيف التوحد ومن يعانون من صعوبات أخرى في التواصل حتى يخبرونا ماذا يريدون، هو بداية تعليم الطلاب الدخول

باستقلالية في طلب أشياءهم المفضلة، كل طالب يملك كتابه الخاص في التواصل، نظام بيكس تم تطويره كنتيجة لحل المشكلات الإبداعية لدى المتعلم.

3- برنامج ABLLS: هو برنامج تشخيصي تدريبي، يعتمد على الكشف على نقاط الضعف التي يعاني منها الطفل ذو اضطراب طيف التوحد، بناء على المعيار المحدد في البرنامج، ومن ثم إعداد الخطة التربوية الفردية والخطة التعليمية الفردية وتدريب الطفل على الأهداف المحددة في الخطط وفقا لمراحل ABA.

وهو عبارة عن أداة تقييم واختبارات ومرشد للبرامج التعليمية الفردية IEP الذين يعانون من التوحد والصعوبات التعليمية وأيضا للذين يعانون من التأخر اللغوي وهو يحتوي على تحليل تقيمي لمهارات الضرورية للتواصل بنجاح والتعلم من تجارب الحياة اليومية للأطفال.

4- برنامج (Son-rise):

- يعد برنامج (Son-rise) من أشهر البرامج المنزلية الخاصة بتأهيل الأطفال المصابين بالتوحد انطلاقا من المنزل وتركيزا على الطفل.

بدأ تطبيقه في منتصف السبعينات، أما اعتماده عالميا كأحد البرامج المطبقة بنجاح مع أطفال التوحد كان في عام 1983.

يتبع هذا البرنامج المنهج النمائي بمعنى :

أنه يعتمد على قدرات الطفل الذاتية بدلا من فرض الأهداف السلوكية والتدريبات على الأطفال. أي أن الإستراتيجية الأهم في برنامج Son-rise هي تحفيز الطفل المصاب بالتوحد لإيجاد طرق تستطيع من خلالها التقرب من والديه والأشخاص الذين من حولهم كالمدرسين أو العاملين معه من خلال إظهار القبول والتعاطف الثابت والمستمر والغير مشروط والغير محدود لهذا الطفل باستخدام مدخل علاجي مكلف يقوم بشكل فردي مع الطفل واحد لواحد.

5- طريقة لوفاس (العلاج السلوكي):

تعد طريقة لوفاس واحدة من طرق العلاج السلوكي لذلك تسمى بالعلاج السلوكي أو علاج التحليلي السلوكي وتقوم نظرية السلوكية على أساس أنه يمكن التحكم بالسلوك بدراسة البيئة التي يحدث بها التحكم في العوامل المثيرة لهذا السلوك حيث يعد كل سلوك استجابة لمؤثر ما حيث إن العلاج السلوكي يعتمد على الإستجابة الشرطية بحيث يتم مكافأة الطفل على كل سلوك جيد او على عدم ارتكاب السلوك السيئ وكذلك على عقابه على كل سيئ(كقول قف أو عدم اعطائه شيئاً محبباً له) لذا فإن طريقة لوفاس تعتمد على الاستجابة الشرطية بشكل مكثف حيث يجب ألا تقل مدة العلاج السلوكي عن 40 ساعة في الأسبوع ولمدة غير محددة. وتعد طريقة لوفاس مكلفة جداً نظراً إلى ارتفاع تكاليف العلاج الخاص مع هذا العدد الكبير من الساعات المخصصة للعلاج وناهيك أن كثيراً من الأطفال الذين يؤدون بشكل جيد في العيادة قد لا يستخدمون المهارات التي اكتسبوها في حياتهم العادية

#### 6- البرنامج فاست فورورد :

عبارة عن برنامج إلكتروني يعمل على الحاسوب ويحتوي على مجموعة من ألعاب الفيديو وهو برنامج لغوي يحتوي على تدريبات لغوية تقوم على تطوير المهارات الأساسية للطفل التوحد وقد تم تصميم البرنامج بناء على البحوث التي قامت بها عالمه علاج اللغة والأعصاب سنة 1996. وبينت أن الأطفال الذين استخدموا البرنامج قد اكتسبوا ما يعادل سنتين من المهارات اللغوية.

(بالتاھر، 2021)

خلاصة الفصل :

ومن خلال ماترقنا اليه في هذا الفصل نستخلص بان اضطراب طيف التوحد هو اضطراب نمائي سلوكي عصبي يظهر خلال ثلاث سنوات من عمره ويؤثر على نموه الطبيعي وعلى عملية التواصل، وعلى العلاقات الاجتماعية وعلى اغلب القدرات العقلية وليس له سبب معروف لحد الآن والعلاج غير ثابت لكن يعالجون بطريقة تكفل وتاهيل.

# الجانب التطبيقي

## الفصل الثالث

### الإجراءات المنهجية

1. دراسة الاستطلاعية

2. منهج الدراسة

3. أدوات الدراسة

4. مجموعة البحث

5. مجال إجراء الدراسة

## 1. الدراسة الاستطلاعية :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة ضرورية لإنجاز أي بحث علمي إذ تعد حسب محي الدين مختار 1995، أساسا جوهريا لبناء البحث كله، وتهدف هاته الدراسة إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة محل الدراسة، و التعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها و إخضاعها للبحثالعلمي، كما تعد الدراسة الاستطلاعية الفرصة الوحيدة للتعديل و لا يتسنى ذلك بعد التطبيق إذ أن الغرض الأساسي منها يتمثل في استكشاف ميدان الدراسة و التعرف على الصعوباتالتي قد يتعرض لها الباحث ليتفادها في بحثه الاساسي و التحقق من صلاحية أدواتجمع البيانات.

-تهدف دراستنا إلى التعرف على مجموعة البحث.

- وتهدف أيضا إلى تطبيق المقابلة العيادية على عائلة

- تهدف إلى كيفية التكلم مع عائلات أطفال مصابين بالتوحد

- التعرف على أنماط الاتصال من خلال الملاحظة و المقابلة و اختبار FAT

و عليه فقد قمنا بإجراء دراسة ميدانية في جمعية التاج للصحة بقمار

- خصصنا يوم لإكتشاف المكان و تقديم التبرص لتسهيل عملية التطبيق في ما بعد

- في هذا اليوم تم استقبالننا من طرف عون استقبال حيث تم تقديم الترخيص و اخذ بعض

المعلومات على المركز

- في البداية وجدنا صعوبة في ايجاد العائلة لإجراء المقابلة و تطبيق الإختبار

- تمتالمقابلة الأولى مع الأم

- بعد أسبوع تمت المقابلة مع الأب و تطبيق الاختبار لكليهما

- كان سير المقابلة جيد

## 2. منهج الدراسة :

المنهج هو الذي يحدد موضوع البحث , و لكل موضوع منهج معين يصلح لتناول الدراسات فيه و تختلف المناهج المستخدمة باختلاف المواضيع. بما أن طبيعة دراستنا تهدف إلى التعرف و الكشف عن أنماط الإتصال داخل أسر الأطفال المصابين بالتوحد , لذلك استخدمنا في دراستنا المنهج العيادي للوصول إلى النتائج المطلوبة

**المنهج العيادي** هو بحث تفصيلي شامل على شخص واحد أو مجموعة من الأشخاص كل على حدى، بإعتماد على دراسة الحالة و المقابلة العيادية و غيرهم من الأدوات...

كما أن المنهج العيادي يقوم أساسا على الإهتمام بدراسة الوحدات الاجتماعية بصفاتها كلية ثم النظر إلى الجزئيات من حيث علاقتها بالكل الذي يحتويها , وهدفه يرمي إلى فهم الدينامية و التفاعلات الفردية و الشخصية و بما أن الموضوع يتعلق بشخص و عائلته فإن المنهج العيادي حسب دالون يعتبر دائما علائقيا فهو يعمل في العلاقة و على العلاقة

(شوشاني، 2018، ص 85)

## 3. أداة الدراسة :

### 1.3 المقابلة العيادية :

تعتبر المقابلة إحدى التقنيات العلاجية التي بصورتها البسيطة تقابل فردين وجها لوجه في مكان ما لفترة زمنية معينة كما انها تعرف ايضا على انها علاقة اجتماعية مهنية دينامية وجها لوجه بين الاخصائي و العميل في جو آمن تسوده الثقة المتبادلة بين الطرفين.

### 2.3 المقابلة النصف موجهة :

في هذا النوع من المقابلة يقدم الفاحص على مقابلة المفحوص و في ذهنه مجموعة من المحاور أو رؤوس مواضيع بدل الأسئلة التي نجدها في شكل موجه، كأن يفكر في أن يطرق المحاور التالية : الأسرة، العلاقات الاجتماعية، الطفولة، الاتجاه نحو الاسرة، الحقل الجنسي...

و قد اخترنا هذا النوع من المقابلات بإعتبارها الأنسب للوصول إلى أنماط الإتصال لكونها تعطي المبحوثين نوع من الحرية في التعبير و فسحة للتفريغ الانفعالي مع الإلتزام بمحاور الدراسة كما تسمح بأكبر قدر من التلقائية في المشاعر و الانفاعلات، كما أنها تكشف عن قرب على مدى فاعلية تجاوبالعائلة للأسئلة و ملاحظة الانفاعلات و الإيماءات.

### 3.3 برتوكول المقابلة :

المحور الأول : النسق الوالدي والزواجي

- 1- هل تكثرون النقاش على مشكلة ابنكم مع بعض
- 2- هل تعبرون لبعضكم عن المشاعر التي تحسونها اتجاه ابنكم
- 3- هل وجود ابنك المعاق في الأسرة يسببلكما طلاق عاطفي
- 4- هلجو الأسرة يسوده المشاحنة الزائدة
- 5- هل لا تعبرون عن مشاعركم المتعلقة بإبنكم خوف من اللوم والمشاحنات
- 6- هل تتحدثون مع بعضكم فيما يخص احتياجات الطفل فقط
- 7- هل تهتمون بالقواعد ولماذا
- 8- هل وجود ابنكم لايسمح لكم بوضع قواعد يجب ان يكون حرا

- 9- هل نظم أسرته لاتعبرون بالكلام
- 10- هل تظهرون مشاعرهم اتجاه بعضكم البعض
- 11- هل تستخدمون المنطق لحل الصراع
- 12- هل يوجد بينكم قائد واضح
- 13- هل تتعاملون مع مشاعر الغضب بإيجابية حل ظهورها
- 14- هل كل منكم لديه واجبات محددة ومعروفة
- 15- هل من السهل معرفة من هو الشخص الذي يتخذ القرارات داخل الأسرة .
- 16- هل من صعب معرفة نظام أسرته لأنه متغير
- 17- هل تتمني لو لم تكون فردا من هذه الأسرة
- 18- هل تحظى أسرته بالإحترام وسط أهله وأقاربه
- 19- هل هناك تقارب بين أسرته وأقاربه
- 20- هل أسرته غير سعيدة بعد ميلاد ابنه
- 21- هل تستحي من البوح أمام أصدقائه بأن لك ابن مصاب بالتوحد
- 22- هل تشعرين أن أسرته أصبحت منبوذة من طرف الأهل

#### 4.3 اختبار FAT:

استخدمنا في هذه الدراسة اختبار الادراك الاسري FAT الذي يعتبر الاختبار الأول والوحيد الذي يستطيع تحليل العلاقات النسقية على المستوى العائلي.

### 1.4.3 تقديم الاختبار FAT :

يرمز اختبار الإدراك الأسري بالحروف اللاتينية وقد صمم هذا الاختبار الاسقاطي على يد كل ألكسندر جوليان ، سوزان هنري وماري سوتيل وبمساعدة دانا كاسترو. صدر هذا الإختبار بلغة الإنجليزية سنة 1988 وترجم الى اللغة الفرنسية من قبل مركز علم النفس التطبيقي سنة 1999 استمد الإختبار اسسه من مدرسة الأنساق التي تعتبر سلوك الفرد داخل أسرته نتيجة لتفاعلات تحدث مع افراد آخرين من الأسرة والذين يملكون وظيفة هامة في تحديد سلوك الفرد الذي يعيش بين أحضان هذه الأسرة

### 2.4.3 هدف الإختبار :

صمم إختبار الأدراك الأسري fat من أجل الجمع والتطبيق الاكلينيكي بين التقييم الفردي والتقييم العائلي في مجال الصحة العقلية، وخاصة من أجل وضع برامج علاجية وذلك بأخذ بعين الاعتبار مميزات

النسق الأسري يهدف هذا الاختبار إليقياس العلاقات الأسرية وبالتالي الكشف عن الديناميكية لأسر أطفال المصابين بالتوحد.

### 3.4.3 تعليمية الاختبار :

\*لدى مجموعة من الصور تمثل أطفال وعائلاتهم، سأريك صورة بصورة ولك أن تعبر لي من فضلك ماذا يجري في كل صورة، ماذا أاد في ظهور هذا المشهد، ماذا يدور في ذهن الشخصيات وكيف هي إحساساتهم، وكيف تكون نهاية القصة حسب رأيك، أستعن بمخيلتك، والأهم هو أن تعلم جيدا وتتذكر انه لا يوجد إجابة صحيحة أو خاطئة فيما ستقوله، وسأسجل ماتقوله ليساعدني على أن أتذكر ما

تفضلت بسرده \*ومن ثم تبدأ في تقديم البطاقات تلو الأخرى، وفي حالة ما إذا لم يحترم العميل التعليمات أو قدم سرد غير كامل أو غامض، على النفساني أن يطرح جملة من الأسئلة تمكنه من الحصول على أجوبة كاملة وقابلة لتتقيط مثل :

1- ماذا يجري هنالك الآن ؟

2- ماذا يجري من قبل ؟

3- عن ماذا يتحدثون؟

4- كيف أو ماذا هم يحسون ؟

5- كيف تنتهي القصة في رأيك ؟

وظروف تطبيق الاختبار لا تختلف عن غيرها من الاختبارات الاسقاطية فقط التعليمية تؤكد على فهم الإطار والمرجعية المعرفية والوجدانية العاطفية للمفحوص في تركيز على البعد العلائقي في الأسرة ويجب أن تقدم كل البطاقات 21 للعميل.

ملاحظة : زمن التطبيق غير محدد.

#### 4.مجموعة البحث :

##### 1.4 خصائص مجموعة البحث

سنة التشخيص	العمر	سنة التشخيص	الترتيب فالأسرة	عدد الأخوة
محمد رضا	6 سنوات	6 سنوات	2	2

#### 2.4 شروط اختيار العينة :

- طفل مشخص بإضطراب التوحد

- الحالة عمرها اقل من 10 سنوات

- لدى الحالة أخوة .

3.4 طريقة اختيار مجموعة البحث :

- اختيارات مجموعة البحث قصدية من مركز التاج بقمار بواسطة المشرف

5. مجال اجراء الدراسة :

1.5 الإطار المكاني : مركز التاج بقمار

2.5 الإطار الزمني : تمت الدراسة الميدانية في مدة 20 يوم نظرا لموافقة المركز لإستقبال

العائلة

بطاقة تقنية للمكان :

اسم المركز	مركز تاج التكفل بالأطفال في وضعية إعاقة
صاحب المشروع	جمعية التاج للصحة بقمار
الفئة المستهدفة	ضعيفي السمع اضطراب طيف التوحد زارعي قوقعة الأذن التخلف الذهني الشلل الدماغي ذو مصدر عصبي صعوبات التعلم
الفئة العمرية	من سنتين إلى 12 سنة
عدد الأطفال	42: أطفال التوحد 15 أطفال زارعي القوقعة 11
عدد المؤطرين	الأخصائيات 05- مربيات 09
عدد العمال	إداريين 03 – المهنيين 02 – متطوعين 03
هياكل المركز	5 قاعات أفواج 3 قاعات التكفل الفردي قاعة النفسحركي قاعة إجتماعات مطعم الإدارة
دوام العمل	من السبت إلى الخميس / من الساعة 07:30 إلى 12:30 صباحا

## الفصل الرابع

### عرض وتحليل وتفسير النتائج

1- تقديم الحالة عائلة محمد رضا

2- ملخص المقابلات مع عائلة محمد رضا

3- تحليل المقابلات مع عائلة محمد رضا

4- اختبار fat مع عائلة محمد رضا

5- التحليل العام للعائلة

5- الاستنتاج العام لدراسة

1- عرض حالة عائلة محمد رضا :

1-1 تقديم الحالة أم محمد رضا : 1-2 تقديم الحالة مع أب محمد رضا :

الإسم : (س) الإسم : (ج)

العمر : 34 العمر : 43

عدد الأولاد : 3 أولاد عدد الأولاد : 3 أولاد

المستوى الدراسي : محو الأمية المستوى الدراسي : السابعة المستوى الاقتصادي : ذوي دخل

ضعيف المستوى الاقتصادي : ذوي دخل ضعيف

مكان السكن : الريف مكان السكن : الريف

2- ملخص المقابلات مع عائلة محمد رضا :

1-2- ملخص المقابلة مع أم محمد رضا :

- أبدت الحالة (س) تجاوب جيدا أثناء سير المقابلة، كما أنها أبدت رغبتها فالحديث عن اهتمامها بأولادها و ترابط أسرتها ببعض، كما أنها تحدثت عن التساوي بين الأولاد و تماسكهم الجيد وتكلمت أيضا على مرض زوجها الذي شوش قليلا من نظام أسرتها في قولها (نايا ذري ديما نساوي بيناتهم و مانفرقشي بينهم و عايلتي ديما مترابطة بصح كي مرض راجلي تبدل حالنا شوي و مع هكقعدنا شادين في بعضانا) كما أنني لاحظت كثرة كلامها على إصابة ابنها حيث اكدت أن مرضه شيء مقدر من الله و أنها متقبلة لوضعه.

من خلال المقابلة بدت على الحالة التقبل و التفهم للوضعية و حالة الأسرة، و قلقها الوحيد لمرض زوجها الذي بدوره أتعبه جدا.

2-2- ملخص المقابلة مع أب محمد رضا :

- الحالة يعيش في بيت مع زوجته وأولاده ومريض بقلون الأعصاب ابدى تجاوبا جيدا أثناء سير المقابلة، لاحظت بأنه سريع الإجابة ولقد تحدث أثناء المقابلة عن مرضه وبأنه هو سبب المشاكل في قوله (المرض نتاعي هو سبب المشكل كنت لاباس عليا أما كي



- كما نجد بأن الحالة متفهمة لوضع زوجها و اصابة ابنها و المستوى المعيشي الذي يعيشون فيه

- تحدث الحالة أيضا على تفهم أقاربها لوضعية ابنها و انها تحظى بالإحترام بينهم، كما أنها قالت بأنها حتى و لو لم تحظى بذلك فإنها لا تهتم فإهتمامها حسب كلامها لزوجها و أبنائها فقط(اقاربي متقبلين مرض ولدي و بالعكس محترميني و محترمينه و يحبوه ياسر، حتى كون متبلوشي مثلا ميهمنيش ولدي متقبلاته و منحشمش بيه قدام العباد و يهمني كان في زوجي و ذري)

- في الأخير أكدت على ترابط أسرتها ومحبتهم و احترامهم لبعضهم البعض، و ان زوجها هو اهم من كل شيء حتى أولادها في قولها (كون يخروني بين بييرا ولدي ولا راجلي خير راجلي)

### 3-2- تحليل المقابلة مع أب محمد رضا :

من خلال الملاحظة والمقابلة النصف موجهة إتضح أنه الحالة مهتم بمرضه وقلق بسببه ولاحظت إندفاعيته في الكلام ورغبته في الذهاب لان حالته متعبة لا يستطيع الجلوس لمدة طويلة.

- استتجت تركيزه عن ابنه المصاب وعن مرضه الذي غير الوضع في البيت وكانت يده متشبكة في بعضها البعض وأرني الكيس الذي على بطنه لأنه مصاب بالقلون الأعصاب وأمعاءه مستئصلهومتقلق من هذا الوضع ولاحظت أيضا أنه أصبح لايبالي بسبب الظروف المعيشة وبالمرض لم يكن إهتمامه كثيرا على ولده أصبح عصبي بسبب مرضه.

- نظرالضيق الوقت وحالته الصحية لم يكن هناك وقت للمناقشة والتحليل.

### 4- تحليل نتائج اختبار FAT مع عائلة محمد رضا:

#### 4-1 - اختبار FAT مع أم رضا :

بطاقة 01: نحس عايلة كاملة مستقلة، مكملين، أطفال و زوج و زوجة..يتحدثوا عن العايلة

- بطاقة 02: الولد يسمع فالموسيقى و هي أعطاته صورة للرسم، شغل قتله حبس الموسيقى و قتله ارسم شغل تلهيه
- بطاقة 03: تعبر عن العنف..الطفل طيح المزهريه و الأب مخبي العصا وراه..يتحدثمعاه لفظي، الطفل باين مرعوب، و الأب كي شغل ميبينش العنف تاعه لولده
- بطاقة 04: على اللباس هاذي، البنت مش قابلة الملابس تخيرلها فيها أمها، تعبرلي كي شغل كل واحد يشوف رايه فاللبسة
- البطاقة 05: باين حوار بين الأسرة بصح الصغار مش مهتمين، واحد لاهي فالتلفاز و لوخر لاهي بالباب
- تبانليعايلة مش متفهمة مكانش الإصغاء للبعضاهم
- البطاقة 06: الأم تتحدث عن سلوك الي يديره طفل، تهدرله على الترتيب، كأنها تدر معاه بتشدد و بعصبية مهدرتشمعاه بهدوء و هذا سلوك غلط في رايي
- البطاقة 07 : مفهمتش، كأنه معاقب ولا يتسنت، كأنه عامل عملة و يشوف للفوق..الصورة مش واضحة
- البطاقة 08 : تدل على التفاهم \*جابدين لبعضهم باينين مرتبطين ببعض \*الأب دائماً متسلط.
- البطاقة 10: كي شغل يلعبوا فالمضرب يتناقشولوخر متعصب... بدون إتفاق فاللعب.
- البطاقة 11: كأن خارج يأشر على الساعة وعلى إنضباط الوقت يتحدثوا.
- البطاقة 12 : فتح دروس البنت كي شغل واقفين عليها بالضغط يدرسوا فيها فالدرسةتاعها \*قالت بلي فيها سلوكيات غالطة \*.
- البطاقة 13 : تدل على الحب (حب الأسرة) إنسانه مريضة ويساعف فيها \*الإرتباط والحب \*.
- البطاقة 14: سلوكيات خاطئة كي شغل واحد في جيهة، تحسها إستمتاع، مش مفهومة، واحد يلعب ولوخر مش مهتم.يلعبو مع بعضاهم.

**البطاقة 15 :** الإشتراك فاللعب، بصح يتناقشو.تدل على 3 حاجات \*اللعب بدون إستمتاع الأم، الأم مش عاجبتها...دون نظام الأخ يقرأ.

**البطاقة 16 :** ينحله في المفاتيح السيارة ومش حاب يمدله (ياخ أو أب)مفهمتش (عدمالمسؤولية).

**البطاقة 17 :** تزين، كأنهم أخوات وحدة تترين ولوخرا تتحدث معاها بالضحك وسخرية وعدم المسؤولية (عدم إحترام).

**البطاقة 18 :** مشاجرة بين الأولاد والأباء مش مهتمين، كل واحد داخل في عالم آخر عدم المسؤولية كل واحدفي عالم مكانشإرتباط أسري.

**البطاقة 19:** عدم الإحترام، الأم..تهدرمعاها بدون إحترام.

**البطاقة 20 :** إعجاب بالنفس، تبان غرور وإعجاب هو شاف روحه سمح.

**البطاقة 21 :** ونحسها تعنق و سلام و تحسي أطفال تربطها حب ترابط أسري كاينإبتسامة على الوجوه حسن

حاجة نعيشوا يوميا الإرتباط الأسري في بعض الأحيان تذب

4-1-1 تحليل اختبار FAT مع أم محمد رضا :

4-1-1-1 التحليل الكمي مع أم محمد رضا :

التصنيفات	ارقام البطاقات														التفصيص								
	العشاء	المسجل/المو	العقوبة	متجر بيع	قاعة الجلوس	تنظيم الغرفة	فروق السلام	السوق	المطبخ	ميدان اللعب	جولة الليل	الواجبات	وقت النوم	لعبة الكرة		اللعب	مفاتيح السيارة	المكيح	النزهة	المكتب	المرأة	الوداع	عوامل الحماية
أولاً: الصراع الظاهر																							
صراع اسري					×																		4
صراع زواجي								×															1
نوع الصراع آخرمن																							7
غياب الصراع																							10
حل ايجابي																							
حل سلبي/ غياب الحل																							13
حل غريب/ غير منطقي																							
ثالثاً: ضبط النهايات (فرض القيود)																							
مفالكبار (الأب- الأم- أحد أفراد الأسرة)																							11
من الطفل (المراهق)																							3



النقاط	ارقام البطاقات															التصنيفات								
	عوامل الخطر	عوامل الحماية	الوداع	المرأة	المكتب	النزهة	المكياج	مفاتيح السيارة	اللعب	لعبة الكرة	وقت النوم	الواجبات	جولة الليل	ميدان اللعب	المطبخ		السوق	فوق السلام	تنظيم الغرفة	قاعة الجلوس	متجر بيع الملابس	العقوبة	المسجل/الموسيقى	العشاء
	3														×	×					×			أب عامل قلق/ضا غط
																								أخ/أخت عامل قلق/ضا غط
	5		×						×		×		×				×							أحد الازواج عامل قلق /ضا غط
	6				×	×	×				×	×	×											شخص آخر عامل قلق/ضا غط
																								الطفل (المراه ق) ج=عام ل قلق/ضا ط
خامسا: ضبط الحدود																								
	2									×								×						الاتدماج /الاتصه ار
	6											×	×	×				×	×	×	×			عدم الالتزام (عدم المشاركه ة) /الاتصا ل

1																			الحدود واضحة	×
																			الام حليفة للطفل (المراهق) (ق)	
																			الاب حليف للطفل (المراهق) (ق)	
																			حليف آخر (راشد) للطفل/المرهق	
2																			تحالف آخر في الاسرة	×
سادسا: المعاملة السيئة																				
1																			الاساءة النفسية و الجسدية	×
																			الاساءة الجنسية/الاستغلال الجنسي	
8																			انعدام الاهتمام/الاهمال	×
																			إساءة استخدام المواد	
سابعا: الترميز المدلول العاطفي																				
1																			حزن/اكتئاب	×
4																			غضب/عداوة	×



تظهر ورقة التتقيط المنجزة والمحصل عليها من طرف ام محمد رضا لكل اصناف التتقيط وانطلاقا من توجيهات المقدمة بهذا المنوال فانه يتم اقتراح التحليل التالي:

1. هل البروتوكول طويل بما فيه الكفاية حتى يسمح أبعاد فرضيات عمل فعالية؟

بتحليل البروتوكول أنه مقبول وطويل بما فيه الكفاية وواضح يسمح بالتتقيط لأنه لا يحتوي على الرفض ولا على إجابات غير اعتيادية.

2. هل يوجد الصراع؟

يتضح من خلال ورقة التتقيط أن المؤشر العام للاختلال التوظيف بهذا البروتوكول هي متوسطة نسبيا قدرت (35) غياب الصراع هي مرتفعة (40) ما يوحي باحتمالية وجود صراعات داخل الاسرة غير ملموسة او ظاهرة وغير معالجة.

3. في اي مجال يظهر الصراع؟

من خلال سياق القصص المقترحة من قبل الأميدو واضحا ان نسبة الصراع العائلي (20) والزواجي (01). توجي بعدم وجود صراعات اسرية و زواجية.

4. يمكن ان يكون السبب راجع إلى تفهمها لمرض زوجها و تقبلها لحالته

5. ماهو نمط التوظيف الخاص بهذه العائلة؟

إن تحليل مؤشرات التوظيف العائلي توضح بصورة أكثر أنماط العائلات بهذه العائلة قد اتضح ميول العائلة إلى غياب الحل أو الحل الايجابي قدر ب (19) بينما الحلول السلبية قدرت ب (08) كما تساوت الأنماط الملائمة وغير الملائمة لتعريف القواعد وقدرة كليهما ب (10) وهذا أن دل على شيء يدل على وجود قواعد ثابتة على عدم وجود سلطة واضحة. وقراءة القصص FAT توجي بوجود ديناميكية عائلية تدفع التفهم المشكلة و حلها. وفي نفس الوقت نجد مشاركة و التزام بالقواعد للأسرة. وكما أن السلطة ترجع للأب و الأم معا هذا ما يجعلهم متقبلين للقواعد المفروضة، الامر الذي يوجي بتوظيف والدي ناضج.

6. ماهي الفرضيات الممكنة والمرتبطة بطبيعة العلاقات البارزة في هذه العائلة؟

إن المؤشرات لطبيعة العلاقات توجي الى هيمنة التفهم و المشاركة لهذا النسق العائلي بدرجة كبيرة.

#### 4-2- تحليل نتائج اختبار FAT مع أب محمد رضا :

- البطاقة 01 : نشوف الأب يحاور فالأم، واحد من الأبناء يخمم، و البننت تخمم و الطفل ياكلمعلبلاش، تبانلي نقاش عائلي حاد
- البطاقة 02: الطفل مش حاب يدير CD و الأم تقرصي فيه
- البطاقة 03: كلي الأب راح يبوخ ولده راح كسر الفازة أما مضربوش
- البطاقة 04: الأم حابة تشري روبة لبننتها على حساب ذوقها و البننت مش عاجبها الحال
- البطاقة 05: نقاش عائلي، و الاب يقول للطفلة نقصي التلفيزيون
- البطاقة 06: طفل ينظم في قشه و أمه ظايقة عليه
- البطاقة 07:الطفل محبش يرقد و الساعة راهي ال 11:30 يعني روطار..كي شغل يقابر في امه و باه
- البطاقة08: الأم مقودة ولدها و كانوا يقضوا، كلي فرحانين و الي وراهم ثاني فرحانين
- البطاقة 09: نقاش عائلي حاد
- البطاقة 10: المدرب يفهم فالاعتبائه في إطار اللعب
- البطاقة 11: هنا كلي دخل و قاللهم معادش وقت شوفوا الساعة اي 12 و ربع و مزالكم قاعدين
- البطاقة 12: الاب و الامواقين على الطفلة يقرأوا فيها
- البطاقة 13: الزوجة تبان مريضة.. و الزوج قاعد حذاها يواسي فيها
- البطاقة 14: العايلة تلعب الأب يحب يلعب مع أولاده بصح كلي عاطي الإهتمام لواحد ولوخر لا .
- البطاقة 15: قاعدين يلعبوا مهمش مندمجين مع بعض واحد لاتي يقرأ و واحد منعرف..
- البطاقة 16 : الابن حاب يسوق السيارة و الأب متردد مش حاب يمدله
- البطاقة 17 : الأم ظايقة على بنتها على المكياج
- البطاقة 18: رايعين للنزهة و العايلة مش متفاهمة، الأم قالبة وجهها مش عاجبها الحال و الخاوة يضاربوا

## الفصل الخامس : عرض وتحليل وتفسير النتائج

- البطاقة 19: الأب يسقي في بنته كي شغل حوار
- البطاقة 20: طفل يشوف في روحه فالمرابة كبر ولا راجل (يضحك)
- البطاقة 21 : و هنا الأب مسافر يودع فالأهل و كاين ملامح حزن

### 1.2.4 تحليل اختبار FAT مع أب رضا

#### 1.1.2.4 التحليل الكمي مع أب محمد رضا :

التصنيفات	ارقام البطاقات																النقط						
	العشاء	المسجل/الموسيقى	العقوبة	منجر بيع الملابس	قاعة الجلوس	تنظيم الغرفة	فوق السلام	السوق	المطبخ	ميدان اللعب	جولة الليل	التواجبات	وقت النوم	لعبة الكرة	اللعب	مفاتيح السيارة		المكياج	الزهوة	المكتب	المرآة	الوداع	عوامل الحماية
<b>أولاً: الصراع الظاهر</b>																							
صراع اسري	×								×													3	
صراع زوجي																	×					1	
نوع الصراع																						9	
آخرمن الصراع																						9	
غياب الصراع																						9	×
<b>ثانياً: ضبط النهايات (فرض القيود)</b>																							
حل ايجابي																						3	
حل سلبي/ غياب الحل																						18	×
حل غريب/ غير منطقي																							
منالكبار (الأب- الأم- أحد أفراد الأ																						16	×







سابعاً: الترميز المدلول العاطفي														
3			×	×									×	حزن/اد تتاب
5						×	×						×	غضب/ عداوة
6								×	×	×	×	×	×	خوف/ق ق
	2										×	×		سعادة /رضا

النقاط	ارقام البطاقات														التصنيفات											
	العشاء	عوامل الخطر	عوامل الحماية	الوداع	المرأة	المكتب	الزهوة	المكياج	مفاتيح السيارة	اللعب	لعبة الكرة	وقت النوم	الواجبات	جولة الليل		ميدان اللعب	المطبخ	السوق	تفوق السلام	تنظيم الغرفة	قاعة الجلوس	متجر بيع الملابس	العقوبة	المسجل/الموسيقى	العشاء	
6				×	×		×								×	×		×							نوع آخر من المشاعر	
ثامناً: نمط النسق (نوعية التواصل)																										
			×	×				×	×	×	×	×		×	×		×									نسق مفتوح/وا ضح
		1 0												×		×				×	×	×	×	×		نسق مغلق/غي ر واضح
تاسعاً: ردود الفعل/و الاستجابات غير المحددة																										
																										الرفض/الا متناع/التد صل
																										استجابة غير عادية /غير مألوفة
عاشراً: الدائرة غير الوظيفية																										
	1 3		×					×			×			×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	موجودة



السلطة ترجع للأب و الأم معا هذا ما يجعلهم متقبلين للقواعد المفروضة، الامر الذي يوحي بتوظيف والدي ناضج.

11. ماهي الفرضيات الممكنة والمرتبطة بطبيعة العلاقات البارزة في هذه العائلة؟

إن المؤشرات لطبيعة العلاقات توجي الى هيمنة الحزن و عدم الرضا لهذا النسق العائلي بدرجة (11) وتساوت درجة السعادة (06) كما نلاحظ أن هذه المشاعر السلبية ارتبطت بإدراك الوالدين على انهما مولدان للضغط و كان إدراك اب مولد للضغط اكبر بدرجة من أم مولدة للضغط (06) و (03) و في نفس الوقت نجد أب و أم داعم درجته اي تساوت الدرجة أن نسبة (00) للنسق المفتوح، و غياب نوع آخر من الصراع، و نسبة (02) لآخرين مولدين للضغط تشير إلى انغلاق النسق حول نفسه و عدم سماحه بإقامة علاقات مع الوسط الخارجي و هو ما يجعل أفراد العائلة غير مهئين لمواجهة الغير أو القيام بتجارب شخصية فردية.

12. ما هي الفرضيات الممكنة المتعلقة بالجوانب العائلية النسقية داخل العائلة؟

من تحليل البروتوكول نستوحي بأن هذه العائلة تسير بطريقة تناقضية وبين هذا أب مولد للضغط بدرجة (09) و الأم مولدة للضغط بدرجة (02). و هذا يوحي باختلال العلاقة في النسق الفرعي الزوجي (04)، إضافة لغياب درجة النسق الفرعي المفتوح توجي لانغلاق النسق نحو نفسه.

11. هل هناك مؤشرات مهمة لعدم التكيف؟

يحتوي البروتوكول على (03) درجات لسوء المعاملة ودرجة (01) للإهمال والترك، كما اننا لم نسجل إجابات غير اعتيادية وهو ما يستوجب فحص أعمق نوعا ما.

12. هل يوجد بالبروتوكول قصص التي تدفع بوضع فرضيات عيادية مهمة؟

بروتوكول (أم محمد رضا) يوحي بقوة من خلال إجاباته المشحونة بالخوف و القلق (9) و الحزن و الاكتئاب (04) على وجود صراع بين أفراد العائلة الذي ادركه بشكل أعلى (03) مقارنة بالصراع العائلي (02) ومما يعطينا تفسير لغياب الصراع الذي ادركه بشكل عالي (06) هو عدم تواجد الأب أغلب الاوقات وهو ما اثبته في المقابلة وظهور التحالفات التي كانت ترمز الى الصراع الزوجي الموجود و الغير ضاهر.

5- التحليل للعامل عائلة محمد رضا:

5-1 التحليل العام لأم محمد رضا:

من خلال ملاحظة و المقابلة النصف موجهة و اختبار الإدراك الأسري فقد تبين أن النسق الأسري لهذه الحالة نسق منفتح و متفهم جدا للعالم الخارجي مما يسمح بإقامة علاقات مع الآخرين بسهولة و التواصل معهم بسهولة و حسب (فرجينيا ساتر). هذا النسق يقبل بالتغير و التبادل المستمر للطاقة مع البيئة الخارجية و من خلال ما سمعت و لاحظت تبين لي أن الحالة متأثرة بمرض زوجها أكثر من إصابة ابنها و تخشى فقدانه بسبب مرضه.

### 5-2 التحليل العامع أب محمد رضا :

من خلال الملاحظة والمقابلة النصف الموجهة واختبار الإدراك الأسري فقد اتضح أن النسق الأسري منغلق بحيث نجد هناك مقاومة شديدة للعالم الخارجي بسبب مرضه مما لا يسمح بإقامة علاقات مع الآخرين والتواصل معهم بسهولة ولا يقبل التغيير وافتتاح الحدود. كما لاحظت بأن الحالة مندمج مع أبناءه وزوجته وعادل بينهم الا أنه بعد المرض أصبحت المسؤولية لزوجته بسبب حالته ويشعر بأنه محتقر لأنه عاجز. كما تبين لي اهتمامه على مرضه أكثر من إصابة ابنها أيضا أثناء إجراء الاختبار كان سريع في الاستجابات نظرالمرضه لا يستطيع الجلوس أكثر من ساعة. كما يتميز هذا النسق بتماسك وترابط عائلي رغم الصراعات وتوقفه عن العمل وتهدور المعيشة إلا أن يوجد انسجام بينهم.

### التحليل العام لعائلة محمد رضا :

انطلاقا من إشكالية الدراسة و اتباع المنهج العيادي بإستخدام المقابلة النصف موجهة التي قمنا بها مع عائلة طفل مصاب بالتوحد و تطبيق اختبار الادراك الاسري FAT وذلك بهدف الكشف على خصائص النسق الأسري الذي تنتمي إليه كل حالة.

وقد تبين ان النسق الاسري لهذه الحالات يتميز بكثرة الصراعات خاصة الأسرية فنلاحظ أن الصراع الأسري بدرجة كبيرة عند هذه الأسرة و بالأخص عند الأب، حيث يظهر الصراع الأسري بين العائلة في العديد من الاستجابات، ففي كل مرة يكون الأب كعامل ضغط و

معظم استجاباته (نقاش حاد) هذا ما يخلق بعض المشاكل التي تؤثر بصفة مباشرة وغير مباشرة على النسق العائلي ومما لاحظناه عند أم محمد رضا فهي ذات نسق متفهم حيث أن جل عباراتها تتميز ب (متفاهمين) وبذلك نجد عندها غياب الصراع عكس الأب. لذلك نستنتج أن نسقهم الأسري يتميز بالتناقض حيث أن الأب في كلامه و استجاباته يوجد الكثير من الصراع و ذلك قد يكون بسبب المرض لا بسبب إصابة ابنه، أما الأم فهي ذات نمط متفهم و متقبل حيث أنها أكدت تفهمها لحالتي إبنها و زوجها.

كما تبين من خلال هذه النتائج أن النمط السائد داخل أسر الأطفال المصابين بطيف التوحد هو نمط غير متسق و منغلق إلى حد الإنفتاح إذ لا تترك المجال في تدخل أشخاص آخرين لحل الصراعات بينهم حيث أن الحالة الأولى والثانية تتميزان بخصائص النسق المغلق الذي لا يسمح بإدخال وإخراج المعلومات من الوسط الخارجي.

كما أننا حاولنا معرفة النسق الأخوي من خلالهما حيث سألناهم على كيفية التعامل مع بعضهم و من خلال كلامهما بدى لنا أن الأخوة غير متقبلين لحالة أخيهم لكنهم متفهمين ومتعاونين حيث قالوا (أخوتهم يعاونوا في بعضاهم و ميطيقوشي فيه بصح كي يبدأ خوهم يحسس ولا يدير الحركات يعكوا عنه).

وفي الأخير من خلال تحليلنا الاختبار FAT والمقابلة النصف موجهة نستنتج ان النسق داخل أسر الأطفال المصابين بالتوحد له خصائص تميزت عن باقي العائلات التي تجسدت من خلال سير العلاقات الوالدية، فنرى من خلالهم المعاملة الجيدة بينهم، الحوار، النسق المغلق والنسق المفتوح. مع حل الصراعات الاسرية بطريقة ايجابية.

ومن هنا يمكننا الاجابة عن تساؤل الاشكالية حيث ان اغلب الأنساق لها خصائص الانغلاق على العالم الخارجي لا تسمح بالتغيير واقامة علاقات بسهولة وأنها انساق تتميز بالصراع و الانفتاح في نفس الوقت.

# الاستنتاج العام

## الاستنتاج العام للدراسة:

من خلال الدراسة التي قمنا بها مع الحالات تعرفنا على جل أنماط الإتصال داخل أسر أطفال المصابين بالتوحد سنحت لنا من التوصل إلى قيمة الاستجابة الإيجابية التي يبديها الأسر التي عاشو حدث إصابة ابنهم بالتوحد حيث نرى الأسرة متقبلة لإصابة ابنهم فهناك استجابات مختلفة عما هو شائع لدى بعض الأسر، حيث وجدنا أن منهم من تمكنوا من مواجهة الحدث وتخطيه ومتقبله كأنه فرد سوي في الأسرة والأهم من هذا أن الأسرة التي قابلناها كانت متفهمه جدا ومتواضعة ومتماسكين في بعضهم وتحققت فرضية بحثنا كما وجدنا استجابات جيدة لهذا الموضوع.

## صعوبات الدراسة :

- الحالة المدروسة في حد ذاتها صعبة حتى أننا تلقينا رفض العديد من الأسر لإجراء مقابلة كون الموضوع حساس جدا مع اعتبار وجود حالات بكثرة في الواقع.
- من الصعوبات المعتبرة أيضا ضيق الوقت يقابله قلة تعاون بعض المراكز بخصوص الحالات وذلك راجع لرفض الأسر وصعوبة الموافقة.
- كأخصائيين مبتدئين واجهنا صعوبة مع الأسرة في فتح موضوع الإصابة طفلهم وهو من الموضوعات الأصعب على الإنسان مواجهتها.
- صعوبة تحديد المواعيد مع الأسرة وضبطها حسب ما يساعدهن لأننا نعتبر راحة الأسرة من أساسيات العمل فتحتم علينا في بعض الأحيان تقبل التأجيلات ونحن في سباق مع الزمن لإتمام الدراسة.
- بخلاف هذه الصعوبات الجدير بالذكر أننا تلقينا إشراف متقاني لأبعد الحدود من الدكتور المشرف على مذكرتنا كما أننا نعتبر أن العمل الجماعي لأعضاء المجموعة متعاون جدا وفعال.
- وهذا أننا واجهنا مشكلة في التنقل والحركة على مستوى المراكز المعنية في الولاية.

- مقترحات على الدراسة :
- تنظيم حملات تحسسية حول اضطراب التوحد وكيفية التعامل معه
- دورات تكوينية للتقبل و الالتزام
- الدمج مع المجتمع في وسط يليق بالفئات الخاصة و العناية بهم
- التشخيص المبكر لطيف التوحد
- إنشاء مراكز خاصة بالتوحد

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر والمراجع

1. MICHEL B-FRIST (2022) دليل DSM-5 لتشخيص الفارقي لجميع الاضطرابات الموجودة، دار الأجيال الرقمي، ت: فرحان بوزيان.
2. أبو النصر، (2009): مهارات الإتصال الفعال مع الآخرين، ط 2، القاهرة. المجموعة العربية للتدريب و النشر.
3. تامر فرح سهيل (2015): التوحد (التعريف، الأسباب، التشخيص و العلاج) جامعة القدس، عمان.
4. العبادي (2005): التوحد، مكتبة المجتمع العربي، عمان
5. كولين تيريل و باسنجر (2013): التوحد، فرط الحركة، خلل القراءة و الأداء، ط1، كتاب العربية 82، الرياض.
6. لغرس (2019) : الإتصال الأسري و التنشئة الإجتماعية، جامعة مصطفى اسطنبولي بمعسكر.

ثانياً : المذكرات والرسائل الجامعية

7. بلعباس نادية (2016) : أنماط الاتصال و علاقتها بجودة الحياة الزوجية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس الأسري، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، قسم علم النفس و علوم التربية و الارطوفنيا، جامعة محمد بن احمد، وهران 2
8. بن عطا الله (2011): النسق الإتصالي في التنظيمات المحوية و اثره على الفاعلية التنظيمية، دراسة وضعية تحليلية مطبقة على عينة من الجمعيات بولاية غرداية، مذكرة لنيل درجة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة
9. بوشلاق (2013): الإتصال الأسري و دوره في تفعيل العلاقات داخل الأسرة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

10. رزاق لبزة سميرة (2017): أنماط الاتصال السائدة داخل النسق الأسري للأطفال في وضعية اعاقة، مذكرة لنيل شهادة الماستر، قسم علوم الاجتماعية، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.

11. رسالة ماجستير (2019): أساليب التواصل الأسري و علاقته بأنماط التفاعل لدى تلاميذ المرحلة النهائية بثانوية المدخل الغربي، مسيلة.

12. هركوس نورة وبالطاهر كريمة، (2021): التوافق النفسي لدى أسر ذوي الإحتياجات الخاصة من فئة التوحد، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة حمة لخضر.

#### ثالثا : المجلات والدوريات

13. شوشاني محمد صالح (2018): التناول النسقي العائلي للطفل من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية، دراسة عيادية نسقية على عائلة بالوادي، مجلة العلوم النفسية و التربوية

الملاحق

الملحق رقم (1):

بطاقة تقنية للمكان :

اسم المركز	مركز تاج التكفل بالأطفال في وضعية إعاقة
صاحب المشروع	جمعية التاج للصحة بقمار
الفئة المستهدفة	ضعيفي السمع اضطراب طيف التوحد زارعي قوقعة الأذن التخلف الذهني شلل الدماغى ذو مصدر عصبي صعوبات التعلم
الفئة العمرية	من سنتين إلى 12 سنة
عدد الأطفال	42: أطفال التوحد 15 أطفال زارعي القوقعة 11
عدد المؤطرين	الأخصائيات 05- مربيات 09
عدد العمال	إداريين 03 – المهنيين 02 – متطوعين 03
هياكل المركز	5 قاعات أفواج 3 قاعات التكفل الفردى قاعة النفسحركي قاعة إجتماعات مطعم الإدارة
دوام العمل	من السبت إلى الخميس / من الساعة 07:30 إلى 12:30 صباحا

الملحق رقم (2):

المحور الخاص بالنسق الزوجي:

الحالة الأولى :

الاسم : (س)مكان السكن : الريف

الحالة الاجتماعية : متزوجة وحامل فيالمستوى الاقتصادي : ذوي الدخل الضعيف

الشهر الثامنالمستوى الدراسي : محو الأمية

العمر : 37 عدد أفراد الأسرة : 3 أبناء

س:هل تكثرون النقاش على مشكلة ابنكم مع بعض

س : هل تعبرون لبعضكم عن المشاعر التي تحسونها اتجاه ابنكم

س:هل وجود ابنك المعاق في الأسرة يسببلكما طلاق عاطفي

س:هلجو الأسرة يسوده المشاحنة الزائدة

س: هل لا تعبرون عن مشاعركم المتعلقة بإبنكم خوف من اللوم والمشاحنات

س: هل تتحدثون مع بعضكم فيما يخص احتياجات الطفل فقط

س:هل تهتمون بالقواعد ولماذا

س: هل وجود ابنكم لايسمح لكم بوضع قواعد يجب ان يكون حرا

س: هل نظم أسرته لاتعبرون بالكلام

س: هل تظهرون مشاعرهم اتجاه بعضهم البعض

س: هل تستخدمون المنطق لحل الصراع

س: هل يوجد بينكم قائد واضح

س: هل تتعاملون مع مشاعر الغضب بإيجابية حل ظهورها

س: هل كل منكم لديه واجبات محددة ومعروفة

س: هل من السهل معرفة من هو الشخص الذي يتخذ القرارات داخل الأسرة .

س : هل من صعب معرفة نظام أسرته لأنه متغير

س : هل تتمني لو لم تكون فردا من هذه الأسرة

س: هل تحظى أسرته بالإحترام وسط أهله وأقاربه

س : هل هناك تقارب بين أسرته وأقاربه

س : هل أسرتك غير سعيدة بعد ميلاد ابنك

س : هل تستحي من البوح أمام أصدقائك بأن لك ابن مصاب بالتوحد

س: هل تشعرين أن أسرتك أصبحت منبوذة من طرف الأهل

الحالة الأولى :

الاسم : (س)مكان السكن : الريف

الحالة الاجتماعية : متزوجة وحامل فيالمستوى الاقتصادي : ذوي الدخل الضعيف

الشهر الثامنالمستوى الدراسي : محو الأمية

العمر : 37 عدد أفراد الأسرة :3 أبناء

س: هل تكثرن النقاش على مشكلة ابنكم مع بعض

س:هل تعبرون لبعضكم عن المشاعر التي تحسونها اتجاه ابنكم

س:هل وجود ابنك المعاق في الأسرة يسببلكما طلاق عاطفي

س: هلجو الأسرة يسوده المشاحنة الزائدة

س:هل لا تعبرون عن مشاعركم المتعلقة بابنكم خوف من اللوم والمشاحنات

س:هل تتحدثون مع بعضكم فيما يخص احتياجات الطفل فقط

س: هل تهتمون بالقواعد ولماذا

س: هل وجود ابنكم لايسمح لكم بوضع قواعد يجب ان يكون حرا

س: هل نظم أسرتكم لاتعبرون بالكلام

س: هل تظهرون مشاعركم اتجاه بعضكم البعض

س: هل تستخدمون المنطق لحل الصراع

س: هل يوجد بينكم قائد واضح

س: هل تتعاملون مع مشاعر الغضب بإيجابية حل ظهورها

س: هل كل منكما لديه واجبات محددة ومعروفة

س: هل من السهل معرفة من هو الشخص الذي يتخذ القرارات داخل الأسرة .

س: هل من صعب معرفة نظام أسرتكم لأنه متغير

س: هل تتمني لو لم تكون فردا من هذه الأسرة

س: هل تحظى أسرتك بالإحترام وسط أهلك وأقاربك

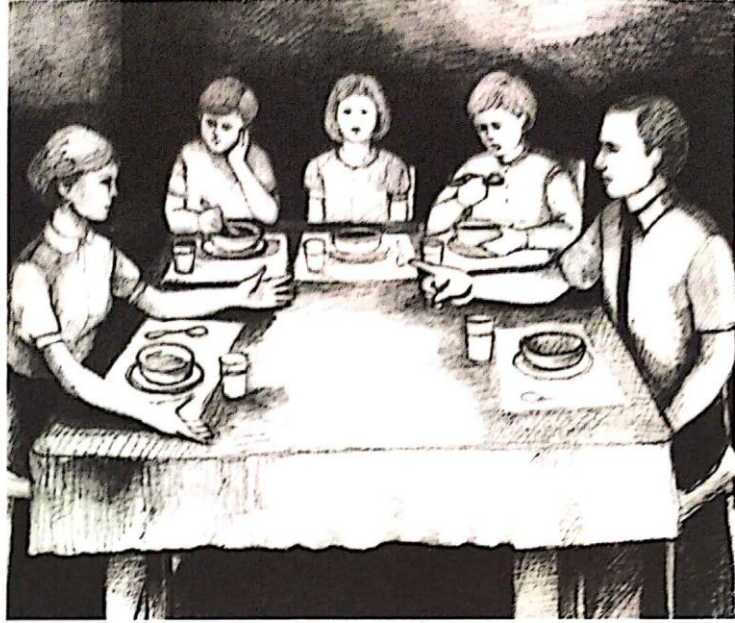
س: هل هناك تقارب بين أسرتك وأقاربك

س: هل أسرتك غير سعيدة بعد ميلاد ابنك

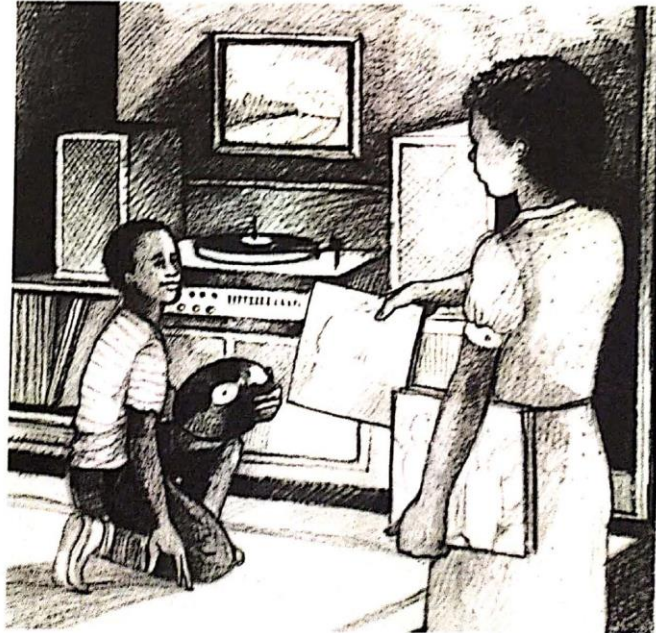
س: هل تستحي من البوح أمام أصدقائك بأن لك ابن مصاب بالتوحد

س: هل تشعرين أن أسرتك أصبحت منبوذة من طرف الأهل :

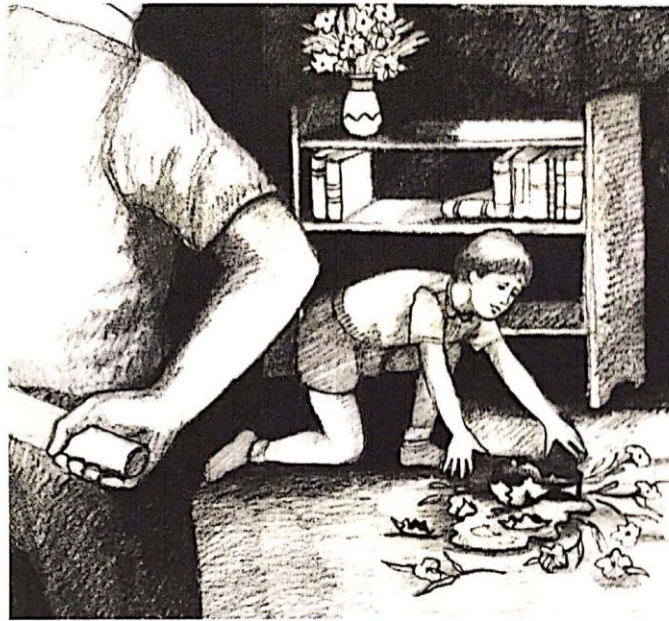
الملحق رقم (3)



1



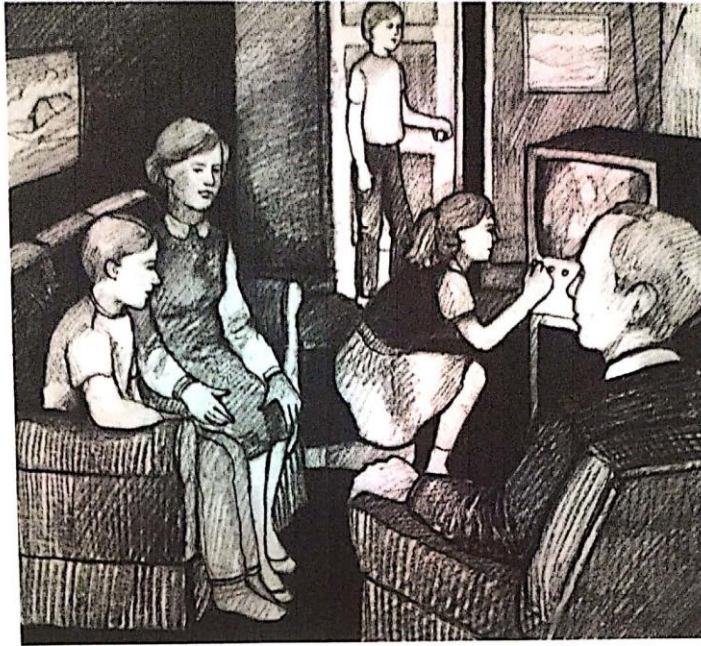
2



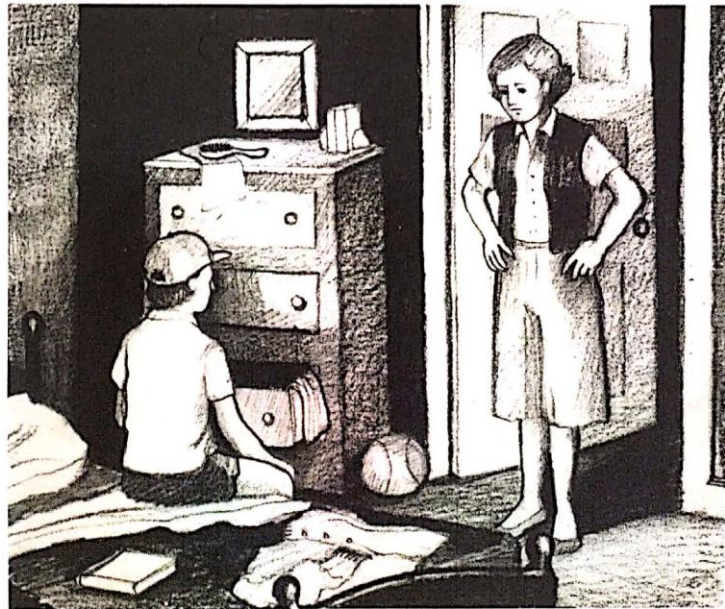
3



4



5



6

الممسوحة ضوئياً بـ CamScanner



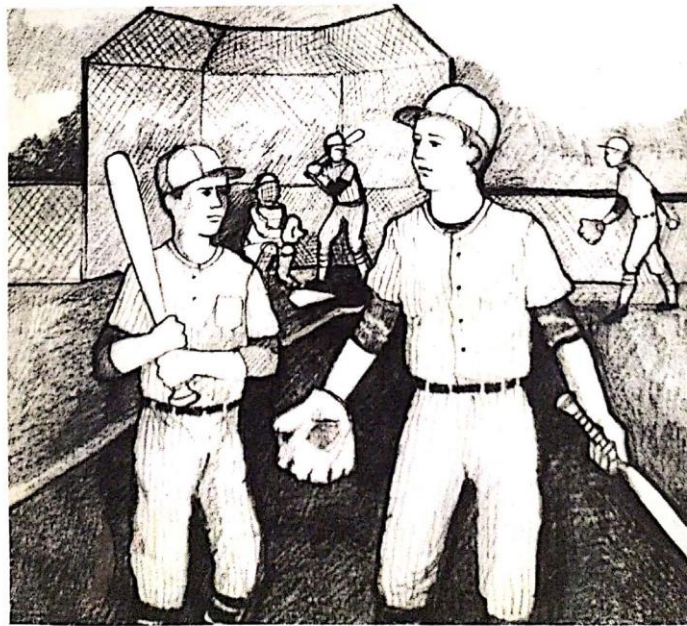
7



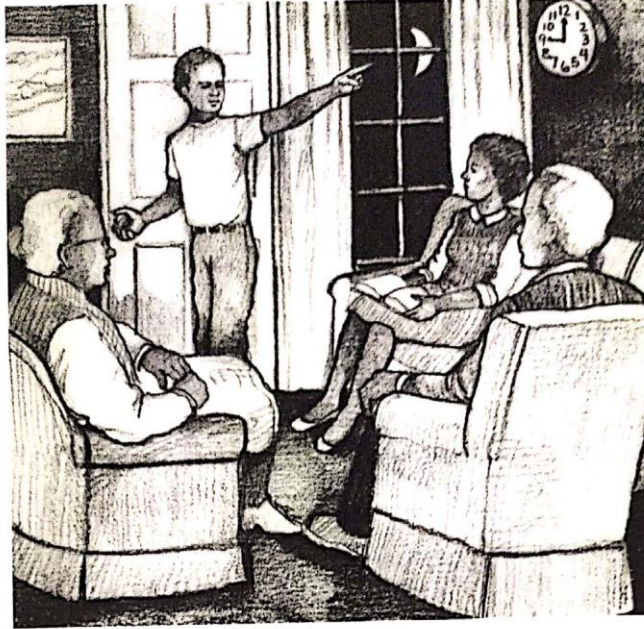
8



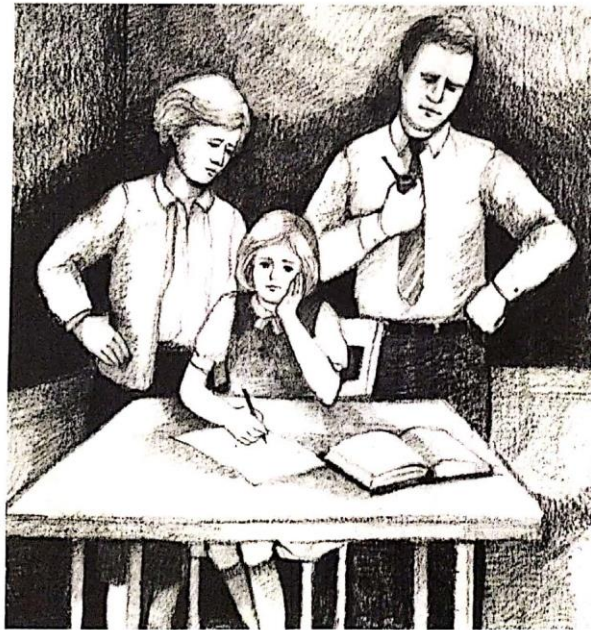
9



10



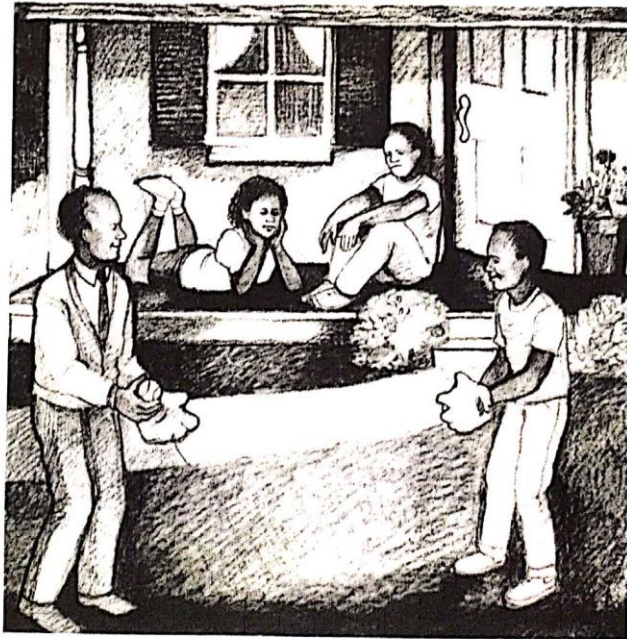
11



12



13



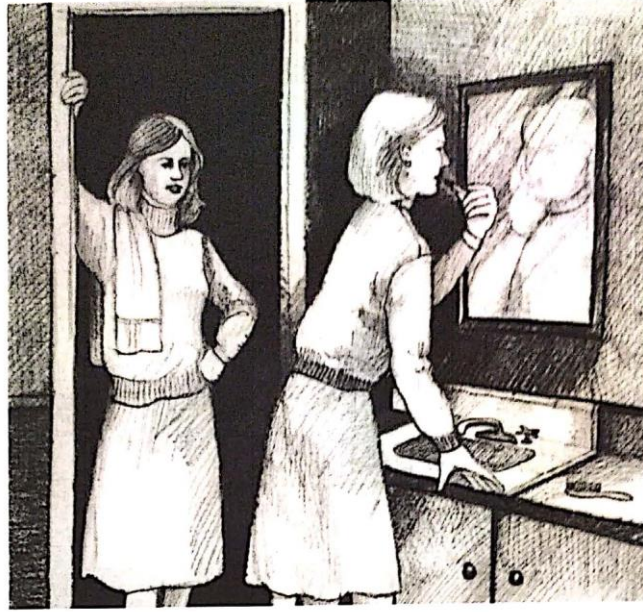
14



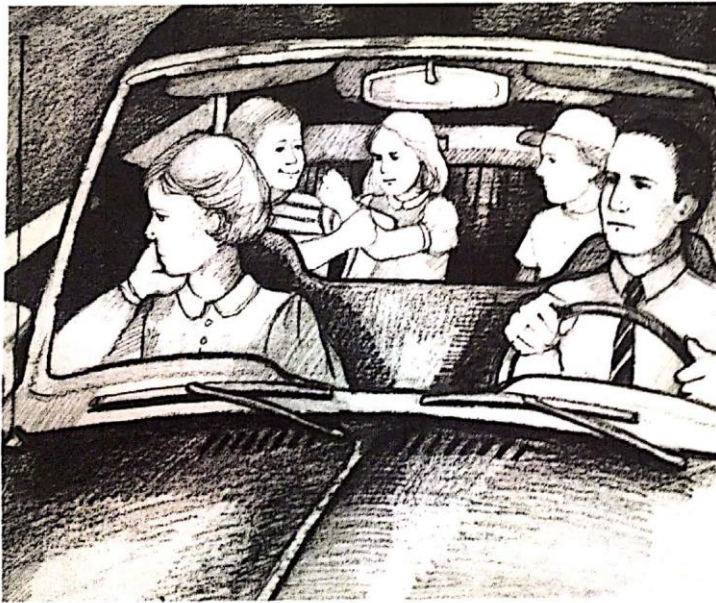
15



16



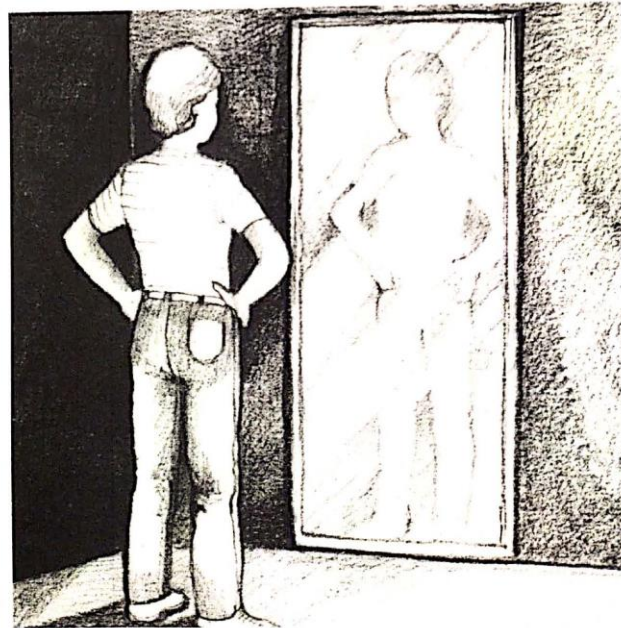
17



18



19



20

